



کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی

خطی اهدائی

۱۳۵۲



کتابخانه مجلس شورای ملی



کتاب مہراج النہار

مؤلف علامہ حسن مصطفیٰ کاشانی

جلد (۱۲۵۲) از کتب (طبع) اهدائی

آقای سید محمد صادق طباطبائی بہ کتابخانہ مجلس شورای ملی



خطی اهدائی
کتابخانہ
مجلس شورای
اسلامی

۱۲۵۲

شمارہ ثبت کتاب

۴۱۹۵۷

۳۲۴۴

۱۲۵۲



بازرسی شد
۱۲۵۲

۴۰۴



کتابخانه مجلس شورای ملی

مهرج المیه

طرح منقش لاشعری

۱۲۵۲ (۱۲۵۲) (۱۲۵۲) (۱۲۵۲)

عدد صادر طبقه بندی به کتابخانه مجلس شورای ملی

۱۲۵۱



خطی اهدائی
کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی
۱۲۵۲

۱۹۵۷
۲۴۲

شماره ثبت

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب مهراج النجاة

مؤلف: طر محسن صفي كاشاني
 جلد: (۱۲۵۲)
 آقاي سيد محمد صادق طباطبائي به كتابخانه مجلس شورای ملی



خطی اهدائی
 مجلس شورای اسلامی
 کتابخانه

۱۲۵۲

شماره ثبت کتاب

۲۱۹۵۷
 ۲۴۲۴۲

۱
۲
۳
۴
۵
۶
۷
۸
۹
۱۰
۱۱
۱۲
۱۳

۱۲۵۱



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا للدين القوي
والنهج المستقيم والصلوة على من بعثه
بالملة البيضاء والحنفية السهلة
السميعة وعلى الهداة الناس و
المطهرين عن الارجاس **اما بعد**
فيقول خادم العلوم الدينية ورا
الحقائق الشرعية محمد بن مرتضى
المدعو محسن احسن الله حاله
جعل الى الرفيق الاعلى ما له هذا كما
منهاج النجا ايلنت فيه العلم الذي
يتوقف عليه النجاة في الآخرة و
طلبه فريضة على كل مسلم ومسلمة
كما ورد في السنة الطاهرة واشتبهت
لا بعض ما يوجب الفوز بالدرجات
الفاخرة كبقية بالتماس بعض

٢
الانحياز نفعه الله به وسائر اهل
الدين **مقدم** اعلم ان خير هاد الى
الله عز وجل نبينا محمد المصطفى صلى
الله عليه واله وسلم ثم من بعده وصوه
وخليفاه الثقلان كتاب الله وعترته
اهل بيته واهل بيته فاحترسوا
عليه حوضه فمن تمسك بهما لن يضل
ولن يزل ومن طلب الهدى عن غيرهما
يضل ويزل ومن جعلهما امسا فاداه
الى الجنة ومن جعلهما خلفه ساقاه
الى النار وان المستغنيين ان النجاة
العقيدة موقوفة على الدين والفقوى
كل من الحاصلتين من تغطية بالخير
مستضدة بهما والدين اشرفهما واعظمهما
اقد هما رتبة ولكن لا عاقبة الا
للقوى ولا هدى الا للمتقين والار
عباعن لا اعتقاد بالركان الخمسة

هي التوحيد والعدل والنبوة والامانة
والمعاش والتقوى عباد عن امتثالوا
الله عز وجل واجتناب فواحيه ولبها
ظاهر وهو تقوى الجوارح بفعل الطاعات
الظاهرة والكف عن المعاصي الفاضحة
الواضحة وباطن وهو تقوى القلوب
بالانكسار عن مساى الاخرى والتعلى
بمكارها فالله اعلم واعتقا والتقوى
عمل وسداد فنهنا مفضلان وفي كل
منهما خمسة ابواب والله التوفيق
المقصد الاول في الاعتقادات **باب**
التوحيد **هذا** **سئل** مولانا امير
المؤمنين علي بن ابي طالب عليه
السلام بماذا اعترفت بك قال بفسخ العزائم
ونقض الهمم لما هممت بفعل بيلز وبين
هم وغرمت فخالفت لفضاء القدر
عزى علمت ان المدبر غيبي ومثل عن

مولانا الصديق عليه السلام وقيل لم
ابي الحسن علي ابن موسى الرضا عليه
السلام ما الذي ليل على حدث العالم قال انك لم
تكن عم كنت وقد علمت انك لم تكون
نفسك ولا لكونك من هو مثلك وفي
القران المجيد اني الله منك فاطم السمو
والارض وما احسن ما قال اعترفت
البصرة تدل على البصيرة واشتراك
المسيح في السماوات ابراهيم والارض
فما جاج اما تدل ان علي الصديق الجليل
مولانا الصديق عليه السلام عن الله تعالى
للسائل هل ركبت سفينة قط قال بلى
قال فهل استر بك حيث لا سفينة تخفيك
لا سببا تخفيك قال بلى قال فهل تعلق
قلبك هناك ان شيئا من الاشياء فاد
علي ان يخلصك من ورطتك قال بلى
قال الصديق عليه السلام فذلك الشيء

هو الله القادر على الانجاز حين لا
وعلى الانجاز حين لا مغيب **هداية**
وهو الله تعالى واحد لا شريك له اذ
لو كان معه من اله لن هب كل اله مما
ولعل بعضهم على بعض سبحانه الله
عما يصفون كذا قال الله عز وجل
لو تعدت الا الهة لمتين صنع بعضهم
بعض فيستبد كل بملكه ووقع بينهما
التمارب والتعالب كما هو حال ملوك
الدنيا وسئل مولانا الصفاق عليه السلام
ما الدليل على ان الله تعالى واحد قال
عليه السلام اتصال التدبير وتمام الصنع
كما قال عز وجل لو كان فيهما الهة الا
الله لفسد ما امر به عليه السلام لانه
لو تعدد لم يرتبط الموجودات بعضها
ببعض ولم يلتصق بعضها من بعضها
اختلف النظام وقسست السموات والارضون

وقال امير المؤمنين عليه السلام في قصته
لابنه الحسن عليه السلام واعلم يا بني انه
لو كان لربك شريك لا شك رسله و
لرايت اثارة ملكه وسلطانه ولعرفت
افعاله وصفاته ولكنه اله واحد كما
نفسه لا يضاده في ملكه احد ولا يزد
ايد وفي القرآن المجيد انما الهم اله
واحد لا اله الا هو وقال الله لا
تخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد
فاياي فارهبوا قل لو كان معه اله
كما يقولون اذ لا يتفوا الى ذي
العرش سبيلا سبحان وتعالى عما يقول
علوا اليه **هداية** وهو الله سبحانه
احد لا يتجزى كيف لا ولو تجزى لكان
محتاجا فان كل ذي جزء فانهما هو
بجزئته يتقوم ويحققه يتحقق واله
يفتقر وهو الله عز وجل غني عن

العالمين وايضا لو كان ذا جزء لكان
 متقدما عليه واو لا فيكون الجزء
 اولى بان يكون الهامنه تعالى عن ذلك
هداية وهو الله عز وجل فزك
 ذلك ولا نظير صمد لا يصح شبهه
 ولا وزير ليس كمثل شئ وهو
 السميع البصير لان المساواة في
 الرتبة نقصان في الكمال والاستغناء
 بالغير مع استلزامها العجز عن
 الذات واليهذين يتبين ان له سبحانه
 سائر صفات الكمال من دون استغنا
 ولا اله ولا كلال لان النقص والعي
 والفاقة لا يليق بالرب المتعال
هداية فهو سبحانه سميع بغير
 واذان بصير لا مجردة واجفان
 كما يفعل بغير جارحة ويكلم بغير
 لسان لا يحجب سمعه بعقل ولا يلفح روه

ظلام لا يعزب عن علمه مسموع
 ان خفي ولا مبصر وان دق فيسمع
 السر والنجوى ويشاهد ما تحت
 ويعلم حركة الذرة في جو السماوات
 النملة السوداء او على الصخرة الصماء
 في الليلة الظلماء ابل ما هو ادق من ذلك
 واخفى ولا يعزب عن علمه متقالي ذرة
 في الارض ولا في السماء يعلم ما يلج في
 الارض وما يخرج منها وما ينزل من
 السماء وما يعرج فيها ويعلم ما في البر
 والبحر وما تسقط من ورقه الا يعلم
 وما يخرج من ثمره من احكامها وما
 تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه يعلم
 ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام
 وما تراد وكل شئ عنده بمقدار علم
 الغيب والشهادة الكلي المتعال سواء
 منكم من استر القول ومن جهر به ومن

هو مستخف بالليل وشاب بالنهار ^{طالع}
هو اصل لعنائه وحركات الخواص
يجري في الملك والملكوت شئ الا
عنه خبره يعلم ما بين ايديهم وما
خلفهم الا يعلم من خلق وهو اللطيف
الخبير ما يكون من نجوى ثلثة الا هو
راهم ولا يخفى استرا هو شاسم ولا
ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم
كنتم قال عز وجل واذا استلك عبادي
عز فاني قريب عن اقرب البين خيل
الوريد الا انهم في ربه من لعانهم
الا انه بكل شئ محيط وفي الحديث
انكم ادليت بحبل الجحيم الى راس السيف
الله وفي القرآن ايما نولو اقم وجهه
ان الله واسع عليم **هداية** وهو
جلا لفعال لما يشاء كيف يشاء قد بين
ما يشاء كيف يشاء من ملكات

الحامات

للحامات فلا تجرى في الملك والملكوت
قليل ولا كثير وصغير او كبير لا يقصا
وقدره ومشيئته فما شاء الله كان وما
لم يشأ لم يكن وهو المبدئ المعيد
لما يريد لا راد لحكمه ولا محقق لغضله
ولا حول عن محضية الا بتوفيقه
قوة على طاعة الا بمؤنته وارادته
وما تشاؤون الا ان يشاء الله **هداية**
وهو عز اسمه قد لم يزل وبقا لا يزل
وحى لا يموت وقبوع لا يفوت شئ الا
تأخذ سنة ولا نوم لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد لا تبلغه العقول
والافكار ولا تدركه البصائر والابصار
تفه ذاته عن الامكنة والجمادات
تقدس وجوده عن الارضنة والحقا
وتعالى عن الاتخا والمحلول وتلك
عن التغير والافول من مدى ليس

مضاد وحق بحث لا يتطرق اليه بطلان
ولا فساد كذا قال الله ربنا اذن كان غلا
ذلك فهو امانا فقل وعاجزا ومحتاج
سبحا الله عما يصفون وتعالى شأنه عما
يقولون **باب العدل** **هداية**
ان الله سبحانه لا يفعل القبيح لانه جل
وعز عالم بفضله قادر على تركه غير محتاج
الى فعله ليف ولو فعل القبيح لارتفع
الوثوق بوعده ووعيد واثباتا وسلام
تعالى وتقدس عن ذلك فماربك ونظرا
للعبيد ولا يرضى لعباده الكفر ولن يغفل
الله وعده وكل ما يفعله فانه يفعل
لضرر وحكمة ومصلحة وان كان جل
اسمه غنيا عن العالمين **هداية** قال
لا يفعل الظلم والقبيح فما حجب علمه عن
العباد فهو موضوع عنهم فلا يجزع عليهم
بما اتاهم وعرفهم كما قال جل وعز

وما كنا بعد بين حتى نبعث رسولا لئلا
يكون للناس على الله حجة بعد الرسل
فيقولوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا
فتبع اياتك وما كان الله ليضل قوما
يعز اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون
قال الضان عليه السلام يعز حق يعزهم
يرضيه وما يستظهر وقال في قوله عز
وجل فالله بما نجور عما ينقون مبين لهما
ما تاتى وما تنكر وفي قوله انما
هدىناه السبيل اما شاكر واما كفور
عزفناه اما اخذ او اما ما كره وهو شاه
الضدين بن جندى والخير والشئ **هداية**
ان الله عز اسمه ارحم بخلقته من ان
يججزهم على الذنوب ثم يعذبهم عليها
كما قال سبحانه ذلك مما لعبت بك
وان الله ليس بظلام للعبيد وهو جل
جلاله اعز من ان يدرك امره ولا يكون

كما قال عز وجل وما استأذن إلا أن
 الله فلا جبر ولا تقويين بل أمر
 بين أمرين كما قاله مولانا الصفاق عليه
 السلام قال ومثل ذلك مثل رجل رأى
 معصية فنهية فلم يتركها فتركته
 تلك المعصية فلم يتركها لم يقبل منك
 فتركته أنت التي أمرت بالمعصية
 قال الرضا عليه السلام إن الله عز وجل
 لم يطع بالأكراه ولم يعص بخلية ولم
 يعمل العباد في ملكه وهو المالك لما تملك
 والقادر على ما أودى عن عليه فأنتم
 أنتم العباد مطاعونكم يكن الله عنكم
 ولا منها ما نفعوا أن أنتم وأبالمعصية
 فثبت أن يجوز يلزم وبين ذلك لفعل
 وأن لم يعمل وفعلوه فليس هو الذي
 أدخلهم فيها وقال الباقر عليه السلام في
 التوراة مكتوب يا موسى اني خلقتك

وامسطينك

وامسطينك وقوتك وامر بك بطا
 وهيتك عن معصيتك فان المعصية
 على طاعة وان عصيت لم اعنك على
 معصية ولا لمنت عليك في طاعتك و
 في المحبة في معصيتك وقال الصفاق عليه
 السلام إن الناس في القدر على ثلاثة أو
 رجل يزعم أن الله أجبر الناس على المعصية
 فهذا قول الظلم الله في حكمه فهو كافر ورجل
 يزعم أن الأمر مفوض إليهم فهذا قول
 وهن الله في سلطانه فهو كافر ورجل
 يقول إن الله كلف لعباده ما يطيقون
 ولم يكلفهم ما لا يطيقون وإذا حسن
 حمد الله وإذا استأذن استغفر الله فهو
 مسلم بالخ **تفسير** الكلام في القدر
 منه عنده وهو سر من أسرار الله قال
 الصفاق عليه السلام إن الله عز وجل إذا
 جمع العباد يوم القيمة سألهم عما عمل

١٤
الهم ولم يسألهم عما قطع عليهم ^{عليه} وسئل
العلم عن الرقي هل قد فتح من العذر شيئا
فقال عن من القدر **هذا آية** ان الله
عز وجل لا يفعل لعباده الا ما هو اهل
لهم لانه سبحانه لطيف بخياله وقدرهم
وهو العزيز الحكيم قال تعالى يري
الله بكم القيسر ولا يري بكم العسر
الحديث القدسي وان من عبادي
المؤمنين من يري باب من العباد
فاكف عنه لئلا يدخله عجب في نفسه وان
من عبدا المؤمنين لمن لا يصلح ايمانا
الا بالفقر ولو اغنيت له لافسده وان
من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانا
الا بالغنى ولو افقرت له لافسده ذلك
وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح
ايمانا الا بالسقم ولو صححت جسمه لافسده
ذلك وان من عبدا المؤمنين لمن لا

ص

١٧
يصلح ايمانا الا بالصحة ولو اسهته
لافسده ذلك وان من عبادي المؤمنين
بقلوبهم فلو علم خبير وبها وحمل
عز وجل الى موسى عليه السلام ان يامر
ما خلقت خلقا احب الي من عبدي
المؤمن واذا ابتليته لما هو خير واعا
لما هو خير له وانما اعلم بما يصلح عليه
امر عبد فليصبر على ما لا يحب وكثير
نهار في البرص بفضاء الكثرة في الصد يقين
عند اذا عمل برضا في اطاع امر **هذا**
ان الله جل جلاله لم يكلف العباد
الا دون ما يطيقون كما قال لا
يكلف الله نفسا الا وسعها والوسع
دون الطاقة الا برعاية كلفهم في كل
يوم وليله خمس صلوات وكلفهم في السنة
حسبائين يوما وكلفهم في كل مائة
درهم خمسة دراهم وكلفهم حجة وا

وهم يطيقون أكثر من ذلك كذا قال
 الصفاق عليه السلام **هداية** ان الله عز وجل لم يفرغ من العمل كان عمتا اليه
 بل هو كل يوم في شأن يخلق ويورث
 ويفعل ما يشاء ويحوي الله ما يشاء
 ثبت وعنده ام الكتاب لا يحوي الا
 ما كان ولا يثبت الا ما لم يكن والا
 لهطل الدقا والدواعي الصد وغيرها
 وليس له من امره تعالى عن ذلك قال
 الصفاق عليه السلام ما بعث الله نبيا
 حتى يلحق عليه الاقرار بالعبودية وخلق
 الانداد وان الله عز وجل يؤخر ما
 يشاء ويقدم ما يشاء وقال ايضا ان الله
 لم يزل من اجل وقال ما بال الله في شئ
 كان في علمه قبل ان يبدؤ له وقال هو
 الباقر عليه السلام العلم علان علم عند
 الله مخزون لم يطلع عليه احد من

وعلم عليه ملائكته ورسله فما علمه
 ملائكته ورسله فانه سبكون لا يلد
 نفسه ولا ملائكته ولا رسله وعلم عند
 مخزون يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء
 ثبت ما يشاء **باب النبوة هداية**
 لما ثبت ان لنا خالقا صانعا متعاليا
 عنا وعن جميع الخلق ولم يجر ان يشاء
 خلقه ولا يلا مسوء ثبت ان له
 سفرا في خلقه يعبرون عنه الى خلقه
 وعبادهم وسائط بينهم اسماء
 من جانب والسنة الى اخر ما اخذت
 من الله ويعطون الخلق يتعلمون من
 الله ويعلمون الناس ويدلونهم من
 عند الاصالحهم ومنه منافعهم وما
 يعاؤون وفي تركه فناءهم فثبت
 الامرون والناهون عن الحكم العلم
 في خلقه وهم الانبياء وصفوة من خلقه

حكاه

مؤدبين بالحكمة تبصرون بها غشا
 للناس في شرعهم احوالهم ان شأركم
 في الخلق والتركيب لا يبطل واعينهم كل
 البعد بل يناسبهم بعض مناسبتة و
 ياتسون بهم بعض الناس كما قال عز وجل
 ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ولنبنا
 عليهم ما يلبسون **هـ اية** ولا يد من
 تخصهم بايات من الله سبحانه والة
 على ان شرعهم من عند ربهم العالم
 القادر لخاص المنعم ليضع النبا
 لهم ويلزم لمن وقع لها ان يقرب قلوبهم
 ويواسيهم وهي الحجة وكما لا بد في
 المعنا الالهية انتظام العالم من الطور
 رحمة الله لم يقص عن ارسال السماء
 مدوار الحاجة الخلق فنظام العالم لا
 يستغنى عن من يعرفهم من جليل الى
 والاخرة نعم من لم يهل ايات السحر

مع النفع العاجل السلامة

على الحاجبين للزينة لا للضرورة وكذا
 تفصيل الاخص في القوم كيف اهل
 وجود حجة للعالمين مع ما في ذلك من
 النفع العاجل والسلامة في العقب
 التحين لاجل ام من لم يترك الجوارح و
 الحواس حتى جعل لها رايها في الارواح
 الصحيح يتقن به ما شئت فيه وهو
 كيف يترك الخلاق كلهم في حيزهم وشك
 وضلالتهم لا يقيم لها هاديا يردون
 شكهم وحين تم قال الله تعالى لقد ارسلنا
 رسلنا بالبينات واتر لنا معهم الكتاب
 والميزان ليقوم الناس بالقسط وقال
 عز وجل هو الذي بعث في الامم رسله
 منهم نلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم
 الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل
 لفي ضلال مبين **هـ اية** يجب ان يكون
 النور على الله عليه والرمزها عن كل ما

بل تشبه وليست من العظمة والفظافة و
 سوء الخلق والحسد والبخل وديانة الا
 وغير الامثال والامور والحنوس والعدو
 العرج وما شابه ذلك وان يكون محبوب
 عن الذنوب محفوظا عن اللباث والصفا
 عمل وسهو اكل ذلك لئلا يتغير عنه الجوارح
 بل تطيع طوعا ورغبة وكيف ينبغي
 النبي صلى الله عليه واله واصول الدين
 مخصصة في البعثة المحرم والحسد والغضب
 والشهوة ولا يجوز ان يكون حرمها
 على الدنيا وهي تحت حاكمية الانبياء
 اموال المسلمين فكل ما ذبح في
 يجوز ان يكون حسود الان الانسا
 انما يحسد من قوة وليس قوة احد
 لا يجوز ان يغضب بشئ من اموال
 الا بان يكون غضبه لله تعالى في اقامة
 الحدود ونحوها ولا ان يلبس الشهوات

ويؤثر الدنيا على الاخرة لان الله عز وجل
 حبب اليه الاخرة كما حبب اليه الدنيا فهو
 ينظر الى الاخرة كما ينظر الى الدنيا فهل يترك
 احد يؤخر فيها حسنا لوجه قبيح طمعا
 طيبا الطعام ثم وثوب اليه الشؤخس و
 دائمة باقية له نيازات فانه يتركها
 هشام بن الحكم من اصحابنا في عصمة الانبياء
 وكل ما ورد في القرآن والحديث من نصبة
 الذنوب الى الانبياء والاوصياء صلوات
 الله عليهم فهو ماول كما ورد عن اخلا
 علمهم في بعض من مستغفيرة وانهم عليهم
 السلام لما كانوا مستغفرين في طاعة الله عز
 وجل فان استغلوا عن ذلك احيايا
 ببعض المباحات زيادة على الضرر وقد عد
 ذلك ذنبا لهم فحرم عليهم العلم بذلك
 ان يعتقد في المصطفين التحاسن
 عليهم **هداية** الانبياء افضل من الملكة

ولهذا امر الله الملكة بالسجود لادم عليه
 السلام قال الله عز وجل ان الله اصطفى ادم و
 والى ابراهيم وال عمران على العالمين وقال
 بنينا على الله عليه واله لعلهم يعلموا ان
 الله تبارك وتعالى فضل ابيائه المرسلين
 على ملوكهم المقربين وفضلهم على جميع
 المرسلين والفضل يعلو لك يعلو
 من بعدك وان الملكة اتخذت منا وحدا
 حبيبا الحديث وعدد الانبياء مائة قار
 وعشرين الفا وعدا وصياهم كن لآل
 كل نبي وصي او وصي اليه بامر الله عز وجل
 وكلهم جاؤا بالحق من عند الحق فانهم
 قول الله وامرهم الله وطاعتهم
 الله ومعصيتهم محصية الله وانهم
 ينطقوا الا عن الله وحيه وسامع
 خمسة وهم الذين عليهم دارت الرحى
 هم اصحاب الشرايح والى المعزم نوح

ابراهيم وموسى وعيسى وبنينا محمد
 صلى الله عليهم صلوات الله عليهم
 هو سيدهم وافضلهم وخاتمهم لا
 نبى بعده ولا قبل من الملوك ولا تغير
 كما قال عز وجل ولكن رسول الله و
 خاتم النبيين بل جاء بالحق وصدق
 المرسلين وانكم لن تموتوا لعذاب الا
 قالن بن امنوا به وعزروه ونصره
 استمعوا للنهي الذي انزل معه الملك
 هم المفلحون والله عز وجل لم يخلق
 افضل من محمد صلى الله عليه واله
 الا ائمة عليهم السلام واهم احب الخلق اليه
 واكرمهم عليه واولهم اقدار به لما
 الله ميثاق النبيين واسمهم هم على
 انفسهم الست برلم قالوا بل وان الله
 بعثه الى الانبياء عليهم السلام في النذر كما
 قال هذا مذيون النذر الاول

الا نبيا امتدوا انما اعطى الله كل نبي ما علم
 على قدر معرفته بدينه وسبقته الى الاخر
 به واما خلق الله جميع ما خلق له ولا
 بئس عليهم ولو لا انهم لما خلق السموات
 الارض ولا الجنة ولا النار ولا ادم ولا
 حواء ولا الملائكة ولا شيئا مما خلق صلوا
 الله عليهم **هذا آية** لقول حسن من قال
 ان من شاهد احوال نبينا صلى الله عليه
 واصبح الى سماء الدنيا على اهل بيته
 واهواله وادابره وعاداته وسجائده
 سياسسته لاصناف الخلق وهذا آية
 ضبطهم والتأليف بينهم وقوده اياهم
 الى طاعته مع ما يحكم من عجائب اجوابته
 مضائق الاسئلة وبلائع تدبيراته
 مصالح الخلق ومحاسن اشاراته في
 مسائل الشرع التي يجرى فيها العقل
 عن ادراك دعاءها في طول اعمالهم

يبق لم ريب ولا شك في ان ذلك لم يكن
 مكتسبا بحيلة تقوم بها القوة البشرية بل
 لا يتصور ذلك الا بالاسم من تبيين
 سموات وقوة الهيبة وان ذلك كله لا
 يتصور لكن اب ولا ملبس بل كاشف الله
 واحواله وشواهد قاطعة بصدقه حتى
 ان القوة التي كان يراه فيقول والله ما
 هذا وجه كذا اب فكان يشهد له بالصدق
 بمجرد شهادته فكيف بمن شاهد اخلافة
 ومارس في جميع مصادره وموارده
 قد اتاه الله جميع ذلك وهو لم يمارس
 ولم يطالع الكلب ولم يفتا قط في طلب
 العلم ولم يزل بين الجهر الجاهل من الاعمال
 بقلها ضعيفا مستضعفا من ابي حصل
 له ما حصل من محاسن الاخلاق والا
 ومعرفة مصالح الفقه مثلا فمقدون
 غيره من العلم فضلا عن معرفته بالله

ومثلكنه وكتبه ورسله وعين ذلك من هذا
 النبوة لولا ان يحج الموحى ومن اين لبش
 الاستقلال لذلك فلو لم يكن له اليه
 الاموال ظاهرة لكان فيه كفاية وقد مر
 معجزاته واياته ما لا ينسى بي فيه محقق
 كاشف قاف القهر ونبوع المثالب احسن
 واطعام الكثير من الطعام القليل وعين ذلك
 مما لا يحصى كثرة ومنها القرآن العزيز
 الباقي الى اخر الدهر الذي وعده بها بلقاء
 المخلوق وفضله العز وكان ينادى بين
 اظهرهم ان ياتوا بمثل او بعشر مثله
 او يسو مثله ان شكوا وقال لهم لان
 اجتمعت الحق والانس على ان ياتوا بمثل
 هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان
 بعضهم لبعض ظهيرا وقال ذلك لا تعجزوا
 لهم فعيروا عن ذلك او صرخوا عن حق
 عرضوا انفسهم للقتل ونساءهم وذرا

السلام

ان
 ليسر وما استطاعوا ان يمارضوا ولا
 يقروا في جزالة وحسنه الا ان قالوا
 ان هذا الا سحر بوش وسحر مستفرد ونحو ذلك
اقول وقد اشتمل القرآن على وجوه
 كثيرة من الاعجاز غير البلاغة وقد فكرنا
 في كتابنا المسمى بعلم اليقين مع تفصيل
 سائر المعجزات **هذه آية القرآن** كلام الله
 ووحيه وقوله وكتابنا لا ياتس بالباطل
 من بين يدي ولا من خلفه تنزل من
 حكيم حميد وكلام الله القصص الحق
 وانه قول فضل ومالهو بالهزل وان
 الله تبارك وتعالى محدثه ومنزله و
 ربه وحافظه وهو المهيمن على الكائنات
 كلها وانه حق من فاته حجة الى حجة
 مؤمن بحكمه ومشاهاه وخاصة
 ووعده ووعده وناسخه ومنسوخه
 وقصصه واخباره لا يقدر احد من

ها

المخلوقين ان ياتي بمثله **هذه اية** ان
جميع ما جاء به نبينا صلى الله عليه و
هو الحق المبين الذي لا من فيه و
من انكر شيئا منه بعد اقراره بانه مما جاء
به فقل كفر ومنه حكاية المعراج كما ذكر
الله عز وجل بقوله سبحانه الذي
اسرى بعيسى ليلته من المسجد الحرام الى
المسجد الاقصى الذي باركنا حوله كثيرا
من آياتنا وبقوله عز وجل ثم دنا
فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى
الآيات وقد اخبر النبي صلى الله عليه
اله بعد رجوعه منه بما ظهر منه صدق
وحقيقته **هذه اية** تنوع نبينا محمد صلى
الله عليه واله عامة لجميع الناس كما قال
الله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس
بشيرا ونذيرا بل الجبن والافس كجافي
قوله عز وجل اجيبوا داعي الله وامضوا

به حكاية عنهم وكما انه صلى الله عليه
اله سيد الانبياء فكل ذلك اوصيا خيرة
الاوصياء وكتابه خيرة الكتب والمؤمنين
عليها اكملها ودينه خيرة الديان واما
وامته خيرة الامم وادسماها كما قال
عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس
ولكن لا تجعلنا كجماعة وسطا فتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا **باب** الامامة **هذه اية**
ان ما ذكرناه في بيان الاضطهاد الى
النبي صلوات الله عليه فهو بعينه جار
في الاضطهاد الى اوصيائهم وخلقائهم
الائمة من بعدهم الى ظهور نبي آخر
لان الاحتياج اليهم غير مختص بوقت
دون اخر وفي حاله دون اخرى ولا
يكفي بقاء الكتب والسنة من دون
لها عالم بها الا يبرى الى الفرق المختلفة

كَيْفَ تَسْتَفِدُّونَ فِي مَا هُمْ كُلُّهَا الْكِتَابُ
اللَّهُ لِيُجَاهِلَهُمْ بِمَا يَنْبَغُ وَزِيغَ قُلُوبَهُمْ وَتَشْتَتِ
أَهْوَاءَهُمْ فَظَهَرَ أَنَّهُ لَا بَدَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ مِنْ رَسُلِ
بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَنْصِبَ
وَمِثْلًا يُودِعُ فِيهِ أَسْرَارَ نُبُوَّتِهِ وَأَسْرَارَ
الْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ وَيَكْشِفُ لَهُ بِهِ
لِيَكُونَ ذَلِكَ الْوَعْدُ هُوَ حُجَّةُ النَّبِيِّ عَلَى
قَوْمِهِ وَلِلَّهِ يَصِفُ الْإِمَامَةَ فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ
بِأَرْبَعِهَا وَعُقُولُهَا فَتُخْتَلَفُ وَتَزِيغُ قُلُوبُ
كَمَا أَجْبَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ فَقَالَ هُوَ الَّذِي
أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ
هِيَ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا
الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا
تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلٍ
وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ
فِي الْعِلْمِ فَالرَّسُولُ وَالْإِمَامُ وَالْكِتَابُ
الْحُجَّةُ عَلَى الْإِمَامَةِ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ

ذلك

بَيِّنَةٍ وَيُجَيِّدُ مِنْ حُرْمَةِ بَيِّنَتِهِ أَيْضًا
وَجُودِ الْإِمَامِ لَطْفٍ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى
لِعَبِيدِهِ أَنْ يَوْجُودَهُ يَجْتَمِعُ شَمْلُهُمْ
يَتَصَلُّ جِبَاهُهُمْ وَيَلْتَصِفُ الضَّعِيفُ مِنَ
الْقَوِي وَالْفَقِيرُ مِنَ الْغَنِيِّ وَيُرْتَدِّعُ
الْجَاهِلُ وَيَتَّقِظُ الْعَافِلُ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى أَنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ
وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَكُلُّ قَوْمٍ هَادٍ وَقَالَ
يَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ
أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا
وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي كُلِّ خَلْفٍ
مِنْ أُمَّةٍ عَدْلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَهْتَفُونَ عَنْ
تَحْرِيفِ الْغَالِبِينَ وَانْتِحَالِ الْمُبْطِلِينَ
وَتَأْوِيلِ الْجَاهِلِينَ فَإِذَا عَدِمَ الْإِمَامُ تَعَمَّلُ
أَكْثَرُ الْأَحْكَامِ الدِّينِ فَيَنْتَقِى الْعَافِلُ
الْمُقَصَّدُ مِنْهَا وَأَمَّا غَيْبُ بَعْضِ الْأَئِمَّةِ
فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ وَعَدَمُ تَمَكُّنِهِ مِنْ

اجراء الاحكام فانما ذلك من جهة الرعية
دون الامام فليس ذلك بفضيلة لطف
الله سبحانه فانما على الله ايجاب الامام
للعبيد ليجمع به شملهم فان لم يكونوا
فعله لعدم قابليتهم وسواستغن ادم
فما على الله من ذلك حجة فما كان الله
ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون
ان ما في غيبته من الخيرات والحكم من
تضاعيف متوفا المؤمنين بها المصدقين
بوجوب الامام في اعمالهم الصالحة اما
يسهل معها فوات اقامتها المجدد
هداية ويجب ان يكون الامام
القوم اهل زمانه واقربهم الى الله عز
وجل وان يجمع فيه خصال الخيرات المتوفرة
في غيره مثل العلم بكتاب الله وسنته
والفقه في دين الله والجهاد في سبيل
الله والرغبة فيها عند الله والزهو

فيها بيل خلق الله الى غير ذلك من الخيرات
وان يكون معصوما من الزمخ والزل
والخلفاء في القول والعمل منزها عن ان
يحكم بالهو او يميل الى الدنيا لما ذكرناه
في النبي عيسى وبالحكمة كل ما اشترط في
النبي من الصفات وشروط الامام ما
خلل النبوة قال الصادق عليه السلام كل ما
كان لرسول الله صلى الله عليه واله
فلنا مثله الا النبوة والازواج **هداية**
لا يؤصل الى معرفة خصال المحمود
والخلال المعدودة الا بوجوه من الله
الى رسوله لا امتناع الاطلاع على البواطن
كما اوحى الى نبينا صلى الله عليه واله في
على عليه السلام بآية انا وليكم الله وبره
واية بلغ ما انزل اليك وغيرهما فاذا
ظهر الوحي وجب على الرسول ان ينص
من يخلفه بعد وفاته اما قوله لا تقول

بليان صل الله عليه واله من كنت مولاً
 فهذا علي مولاه وقوله معاشر اصحابي
 ان علي ابن ابي طالب وصي وخليفة
 عليكم في حياتي وبعد موتي وهو القدر
 الاكبر الفاروق الذي يهزق بين
 الحق والباطل وهو بنا الله الذي يورث
 منه وهو السبيل اليه والليل عليه من
 غرقة من غرق من انكره فقل انك في
 ومن تبعه فقل بغير سنة جبر في من
 ابراهيم عليه السلام واما فعل كفضل بليان
 الله عليه واله بعل السلام والامانة
 وحيث وسيرهم تحت رايته ولم يول عليه
 احد قط ولم يكن من ساعدت رايته
 عمرو بن العاص وامام بن زيد و
 وقل علم اصحابنا انه كان اميراً في حبه
 غير مؤثر عليه عليه وايضا لم ينص
 النبي صل الله عليه واله علي وصيته لادى

ذلك الى التسقيب والتشاعيب الا خلا
 بين امته وكيف لا يوصي النبي بمن لا
 الامر العظيم وقد امره عامة الناس
 بالوصية فيما هو اهون من ذلك و
 عليها وادلهم امرها **هذه آية** قد تواتر
 لنا عن بليان صل الله عليه واله ان حج
 الله تعالى علي خلقه بعد صل الله عليه
 اله الائمة الاثنى عشر اولهم امير المؤمنين
 علي ابن ابي طالب ثم الحسن الزكي ثم
 الحسين الشهيد ثم علي بن الحسين
 العابد بن محمد بن علي الباقر ثم
 ابن محمد الصادق ثم موسى بن جعفر
 الكاظم ثم علي بن موسى الرضا ثم محمد
 علي الجواد ثم علي بن محمد الهادي ثم الحسن
 علي الزكي ثم ابنه العام ثم النبي كنيه
 صادقاً مائناً وخليفة الله في رضى
 او افاضلوات الله عليهم جميعاً قال النبي

صل الله عليه واله اثني عشر من اهل بيتي
 اعطاهم الله فهم في علم وحكمة وخلقهم
 طينتي فويل للمتكبرين عليهم في القاب
 فيهم صل الله عليهم لان الله سفاخر وقا
 ايضا بعد اثني عشر اولهم انت يا علي وكرم
 القام الذي فتح الله على يد مشارق
 الارض ومقامها وقد استفاض امثال
 ذلك من الروايات في كتب العلم ايضا وقد
 نصت كل منهم صلوا الله عليهم على الاحقر لا
 بالامامة والخلافة والعصمة واثبت
 اصحابها اسمهم ونسبتهم وقد ثبت طهارتهم
 وصلواتهم جميعا عند معتبري اهل الاسلام
 كافة مع اختلافهم وافتراقهم الفرق
 كثيرة وهذا من اهل الدلائل على جنتهم
 غيرهم ممن اختلف في فضله وحاله مع ان
 ذلك معلوم ايضا من النسخ لا تارخ
 معارفهم بحيث لا يبقى للشك فيه مجال

من ع

قال شيخنا القندوزي ابو جعفر محمد بن علي
 ابن بابويه رحمه الله تعالى ومن اوضح الدلائل
 على امامتهم ان الله عز وجل جعل ائمة النبي
 صل الله عليه واله انه اني يقصص الانبياء
 الماضين عليهم السلام ويكل علم نوره وانيجيل
 ونورهم من غير ان يعلم الكتابة ظاهرها
 او يقرض انما او يهوديا وكان ذلك اعم
 اياته وقيل الحسين بن علي عليه السلام
 علي بن الحسين بن علي بن الحسين كانت سنة
 اقل من عشر من سنة ثم انقص عن
 فلم يبق احد ولا كان يلغاه الاخوة
 اصحابا وكان في نهاية العباد ولم يخرج
 من العلم الا ليعبر الصغار الزمان وحيث
 اصبحت ثم ظهر ائمة محمد بن علي الحسيني
 عليه السلام لصفحة العلم فاني من علوم الدين
 الكتاب السنة والكثير من سيرة السيرة
 المعاري بامر عظيم واني جعفر بن محمد

من بعده من ذلك بالكش والظهور فلم يبق من
فنون العلم الا ابي فخير باسبأ الكثر في نفسه
القرآن والسنة ورويت عنه المعاني
واختبا الا بنبأ عليهم السلام من غير ان يرى هو
وابوه محمد بن علي او علي بن الحسين عند
احد من رواة حديث العامة وفقهاهم
يتعلمون منهم شيئا وفي ذلك ادل دليل على
انهم اهل ذلك العلم عن النبي صلى الله
عليه واله عن صلوات الله عليه عن
واحد واحد من الائمة وكذا في جماعة
الائمة عليهم السلام هذه سنتهم في العلم يستلوه
عن الحلال والحرام فيجيبون جوابات
متدفقة من غير ان يتعلموا ذلك من احد
من الناس في دليل ادل من هذا على ما
وان النبي صلى الله عليه واله انصبتهم عليهم
واودعهم علمه وعلوم الانبياء عليهم السلام
قبله واهل زينا في العادات من ظهر

مثل ما ظهر من محمد بن علي وجعفر بن محمد
من غير ان يتعلموا ذلك من احد من
الناس انتهى كلامه والنصوص الواردة
عن النبي صلى الله عليه واله في فضائلهم
ومناقبهم اكثر من ان تحصى اشهر من ان
يسمى في فضائل امير المؤمنين علي عليه
فقد روى ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه واله انه قال لو ان الرياض
اقلام والبحر مداد والانس خسا والجحش
كتاب ما احصوا فضائل امير المؤمنين
عليه السلام وسئل بعض اهل العلم عن فضل
علي بن ابي طالب فقال ما اقول في رجل
كم اعداؤه فضائله حسنة وعداؤه
كم اوليائه فضائله خوافا ونصية ثم ظهر
من بين الكتمانين فضائل طبعته
الخافقين **هنا** ويحجب ان يعلم
انهم عليهم السلام ولو الامر الذين امر الله

بطاعتهم وانهم الشهداء على الناس وانهم
 الله والسبل اليه والاولا عليه وانهم
 علمه واركان توحيده وانهم معصومون
 من الخطاء والزلا وانهم الذين اذهب
 عنهم الرجس بعين الشك وطهرهم تطهيرا
 وان لهم الدلائل والكرامات وانهم امان لاهل
 الارض كما ان النجوم امان لاهل السما وان
 مثلهم في هذه الامة كمثل سفينة نوح من ربيها
 نجا ومن غرق عنها غرق وانهم عباد الله
 المكونون لا يسبقون في القول وهم بايعون
 وان جهم ايمان وبغضهم كفر وامرهم امر الله
 ونهيهم نهي الله وطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم
 معصية الله وولي وعد ووعدهم الله
 وان الارض لا تخلو من حجة الله على خلقه
 اما ظاهر مشهور واما خائف مخوف الا
 لما خفت باهلها وان من ساء ولم يعرف
 اما زمانا مشهورة جاهلية وان حجة الله

وليهم

الارض

ارضه وخليفته على عبادته في زمانا هذا
 هو القام المفضل ح قد بن الحسن
 ع وانه هو الذي اخبر النبي ص الله عليه
 والبر عن الله عز وجل باسمه ونسبه
 وكذا سنا اهل البيت عليهم السلام وانه هو الذي
 يملأ الارض مسطاة وعدل لا من يعمل ملكت
 جوار وظل وانه هو الذي يظهر الله به دية
 ليظهر على الدين كله ولو كره المشركون
 انه هو الذي يفتح الله على يدك مشارق الارض
 ومغاربها حتى لا يبقى في الارض مكان الا
 نودي فيه بالاذان ويكون الدين كله لله
 وانه هو المهدي الذي اخبر النبي ص الله عليه
 انه اذا خرج تنزل عيسى بن مريم عليه السلام
 يصل على خلفه وانهم عليهم السلام مقتولون
 بالسهم سوى علي والحسين عليهما السلام
 ومن جحد اما احدهم فهو عني لمن جحد
 جميع الا نبيا عليهم السلام قال الصادق عليه السلام

المنكر لا ضربا كالمنكر الاولنا وعن النبي صلى الله عليه
 من جده عليا اما بعد في فقد جده نبوت ومن
 نبوت في فقد جده الله ربنا ونبي الامم فيهم كالمفضل
 هو في **تبيين** حبه ولياء الله واجب وكذا
 بعض اعداء الله والبراءة منهم ومن ائمتهم
 الذين ظلموا ان محمد صلى الله عليه وآله حقهم و
 غضبوا على ائمتهم وغيره واستنبتهم صلى الله عليه
 واله ومن الذين تكلموا بفساد ما هم واخر
 المرأة وحاربوا المؤمنين عليه السلام وقتلوا
 الشيعة ومن الذين كفوا الايمان وشكروا
 اوى الطغاة اللعنوا وجعل الاموال دولة
 بين الاغنياء واستعمل السفهاء والذين
 الانصاف والمجاهدين واهل الفضل والصلوة
 من السابقين ومن اهل الاستقامة والبر
 الاشعة واهل ولايته الذين مثل سعيهم
 الحية الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون
 اولئك الذين كفروا باياتهم بولاية امير المؤمنين

من

ولعنه

ولعنه بان لعن الله بغير امامية فخطبت
 اعمالهم فلا يقيم لهم يوم القيمة وزناهم كرامة
 اهل النار والاولاد والولاء المؤمنين عليهم السلام
 الذين مضوا على ما جئناهم ولم يعجزوا ولم
 يبق لمواضل سلمان الفارسي وابن ابي العفراء
 والمقداد بن الاسود وعثمان بن ياسر وحذيفة
 ابن اليمان وابي الهيثم ابن التيمان وسهل بن
 عبيدة بن الصامت والواو الانصاف و
 ابن ثابت خدي الشهادين وابي سعيد الخدري
 وامثالهم لا يتابعهم واشياهم المهنديون
 السالكين منها جهم رضى الله عنهم وارضاهم
 كذا لعن هؤلاء الرضا عليه السلام ائمة السلام
باب المعاد **هذا** الموت وكل
 نفس ذائقة الان الانسان خلق الاصيل
 والبقال للعدم والغدا فلا يعلم بالاموت
 بل يفرق بين روحه وجسده وينقل
 من دار الى دار كذا في الحجة النبوية صلى الله

عليه واله وقال الله عز وجل ولا تقولوا من
 يقتل في سبيل الله امواتا بل امواتا وناحي السجدة
 صلا الله عليه واله الاشقياء المقتولين يوم
 يا فلان يا فلان قد وجدنا ما وعد ربنا
 فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا الذي
 نفوسهم انهم لا يسمعون لهذا الكلام فكلهم
 لا يقدر ون هذا الحق **اهد اية** المسئلة
 في القبر حق قال الصادق عليه السلام انكم تلبثون
 اشياء فليس من شيعتنا المعراج والمسئلة
 في القبر والشفاعة ولا يستل الى من
 الايمان محضا او محض القبر محضا والنا
 بهم وعندهم وما يعبئهم فمن اجاب بالصوت
 فان روحه روحه في قبره ونحوه فغير
 في الاخرة ويستل وهو مضطرب وما اقل
 من مضطربة القبر واكثر ما يكون من اب
 القبر من سقى الخلق والنعمة والاشقياء
 بالبول وهو المؤمن كقارة لما بقي عليهم

الذي

مختل
الترغ

الذنوب التي يكفرها اليوم واليوم والالا
 وشدة الفزع عند الموت **اهد اية** البعث
 بعد الموت لا تقتضيان الله وحكمته
 ان يصل اجزاء المخلوقين لا العبد والموت
 بالوعد والوعيد ومواخنة النظام المظلم
 الخيرة لك قال الله تعالى سبحان محمد
 انها خلقناكم عبيدا وانكم اليها ترجعون
 وقال عز وجل ان كنتم في ريب مما نزلنا
 فانا خلقناكم من تراب لا قول له ذلك ما
 الله هو الحق وانتم على الهدى وانتم على
 شئ قد بين وان السئلة اية لا ريب فيها
 وان الله يبعث من في القبور وقال عز وجل
 اسمه ولقد خلقنا الانسان من سائل له
 قوله ثم انكم بعد ذلك لميئون ثم انكم يوم
 القيمة تبصرون وقال تعالى كما بدأنا
 اول خلق نعيدكم وقال النبي صلى الله عليه
 واله يا بني عبد المطلب ان الرائد لا يلد

اهله والذي يمتحن الحق الموتى كما كانوا
ولتبعن كما تستيقظون وما بعد الموت
دار الاجرة وناس **هذه** الصراط هي
عوجسهم ودعاهم من جنم ينتهي التي
وعليه مخرج الخلائق قال الله عز وجل
وان منكم الا وارجها كان على ربك حجة
وعن الصادق عليه السلام الصراط اذق من الجنة
واحد من السيف منهم من يمر مثل
ومنهم من يمر مثل عدو الغرس ومنهم من
حبوا ومنهم من يمر مشيا ومنهم من يمر
متعلقا قد تأخذ الناس منه شيئا وترك
شيئا وقال ايضا الصراط هو الطريق الى
معزة الله وهما صراطان صراط في الدنيا
وصراط في الآخرة فاما الصراط الذي في
الدنيا فهو الامام المعترف من الطائفة
في الدنيا واقتله هذه الصراط
الذي هو جنتهم في الآخرة ومن لم يعرف

في الدنيا

في الدنيا زلت قلمه عن الصراط في الآخرة
فترد في جنم يعني ان الامام هو الطريق
لا معرفة الله والنهاى الى صلبه قول فعلا
من عرف في الدنيا واقتله هذه واستن
بستة ومخرج الصراط المستقيم الذي
هو عليه في الدنيا الى طريقته التي هو عليها
في الاعمال والاخلاق كما قال عز وجل وان
هذا صراطي مستقيما فابعدوه فهو الباقي
الذي يمر على صراط الآخرة ومن لم يعرف ولم
يسئل الى طريقته ولم يعمل بها فهو الهالك
الذي يزل قدمه عن الصراط الآخرة وفي
حديث اخر عن الرضا العسكري عليه السلام
ان الصراط في الدنيا ما قصر عن الطلوع والارتفاع
عن التقصير واستقام فلا يعمل الى شيء
من الباطل وهذا ايضا قريب من ذلك في
المعنى بل هو واحد عند التحقيق فان الذي
التي لا يعد ولعنها الى شيء من طرق الآخرة

فان

والتفريط على طريقتي الإمام علي عليه السلام وعلى
 الصراط عقبا شتى باسمي الإمام علي بن أبي طالب
 كالصلوة والزكاة والرحم والبر والبراء وغير ذلك
 الإمام وغيرهما فمن قصر في شيء منها حجب عن
 تلك العقبة وطول ببحر الله فيها فإن
 خرج منه بعمل صالح قد صوره أو برحمة تدركه
 نجاهها إلى عقبة أخرى فلا يزال يدفع من
 عقبة إلى عقبة ويجلس فيستلحق حتى إذا سلم
 من جميعها جميعا انتهى إلى دار البقاء فيجزي
 حقيقته لا مؤثها ويسعد شقا لا شقاؤها
 إن شاء الله وإن لم يسلم زالت قدمه عن العقبة
 فتردى في نار جهنم بخوف الله منها **أية**
الميزان حق والحساب حق قال الله عز وجل
والنوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه
فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه
فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم
خالدين وقال تعالى ونضع الموازين

ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان
 مثقال حبة من خردل أينما بها وكفى مثاقيل
 قال الصفاق عليه السلام الموازين القسط
 الأبيات والأوصياء عليهم السلام أحول وشرح
 ذلك أن الميزان هو المعيار الذي يميز
 به قدر الشئ وأين يقع قدر العباد وقبول
 أعمالهم أما هو بقدر إيمانهم بالأبيات
 والأوصياء ومحبتهم لهم وطاعتهم إياهم في
 أقوالهم وأفعالهم وأخلاقهم والأقضية
 والآداب فالمقبول الرجح المقبول من الأعمال
 ما وافق أعمالهم والمرضى الحسن المحمدي
 من الأخلاق والأقوال ما طبق أخلاقا
 وأقوالهم والحق الصائب السديد من
 الاعتقادات ما أخذ منهم والمرحود
 منها ما خالف ذلك وكلما قرب من ذلك
 قرب من القبول وكلما بعد بعد فهم
 موازين الأعمال والعلوم بهذه الموازين

فانهم **هداية** الحسنة هو جمع تفاريق
المقادير والاعداد وتعرف بملغها
قدرة الله عز وجل ان يكسب في لحظة
واحدة للزلايق حاصل حسنة او
سيئة وهو اسرع المحاسبين وبناهي الله
الان يعرفهم حقيقة ذلك ليسين مغفرة
عند العفو وعدله عند العقاب فحاصل
عباد جميعا من الاولين والآخرين يعمل
حسنا اعمالهم مخاطبة واحدة ليسمع منها
كل واحد قضية دون غيره ويظن انه
المخاطب دون غيره لا يستغله عز وجل
مخاطبة عن مخاطبة ويفزع من حسنة
جميعا مقل ام شتان من ساعا الدنيا
كل انسان كتابا يلقاه عشو راينطق
عليه بجميع اعماله لا يعاد من صغيرة و
الكبيرة الا احصاها فيحمله الله محاسب
نفسه والحاكم عليها بان يقال له اقرا

كتابك كفو بنفسك اليوم عليك حسينا
يحم الله تبارك وتعالى افراده وشهده
عليهم ايدهم واجلهم وجميع جوارحهم
كانوا يكسبون وقالوا الجلود لم تشهد
علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل
شيء فيطير اللب وتشتخص الابدان
اليها يقع في اليمين او في الشمال فاما
من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم
اقرا وكتابيه فاما من اوتي كتابه
بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابي
ثم ينظر الى الميزان ايميل الى جانب السيئة
ام الحسنة وهل الحسنة ثقيلة ام خفيفة
فمن ثقلت موازينه فهو في عيشة
راضية ومن خففت موازينه فامه
هاوية يغور بها الله منها **ثلاثة** لا يخرج
من خطم الميزان والحسنة الا من حاسب
في الدنيا نفسه ووزن ميزان الشر

اعماله واقواله وخطاياه وخطاياه كما
ورد في الحديث حاسبوا انفسكم قبل
ان تحاسبوا عليها ورتوها قبل ان
توزنوا **هذه آية** كلما ورد في الشرع
من احوال القيمة وطوله وصره وجره
الناس فيه وازدحامهم واختصاصهم
وبراعة بعضهم من بعض وقراس
المرء من اخيه وامة وقبيلة والسياق
واحضان الشهادة والمسانلة وغير ذلك
كما اخبر الله عز وجل عنه في القرآن
واعتمد الهل على لم في الاختيار المرو
عنهم حق وصدق لا ريب فيه قال
الصفاق عليه السلام حاسبوا انفسكم قبل
ان تحاسبوا عليها فالقيمة خمسين
موقفا كل موقف مقام الف سنة ثم
ثلاث في يوم كان مقداره خمسين الف
سنة **تيسر** قيل كل عرق لم يخرج

وابه وصاحبه

البقي في سبيل الله من حج وجهاد وصيام
قيام وتردد في قضاء حاجته مؤمن مسلم
وتحمل مشقة وآسى بمسروف ونهى عن
منكره فيستخرج الحياء والخوف في صغير
القيمة ويطول فيه الكرب ومن طالت النظرة
في الدنيا للموت واشتد مقاساته الصبر عن
الشهوات فانه يقصر انتقاله في ذلك اليوم
خاصة مثل النبي صلى الله عليه واله عن طول
ذلك اليوم وقال والذي نفسي بيده انه يخفف
على المؤمن حتى يكون اهون عليه من لصلوة
المكتوبة يصليها في الدنيا **تيسر** من كان
عنده غيره مظلوم يؤخذ له من حسنات
الظالم بقدر حقته فتراد على حسنا فان لم
يكن للظالم حسنا يؤخذ من سيئات المظلوم
فتراد على سيئات الظالم كذا عن ائمة الهدى
صلوات الله عليهم وعن النبي صلى الله عليه
واله هل تدرون من المفلس قالوا

المفلس فينا يا رسول الله من لا دور له ولا
متاع فقال المفلس من اتقى من ياتي يوم
الفرجة بصلوة وزكوة وصيام وثاني قد
شم هذا وقد في هذا واكمل ما لهذا
سيفك لهذا اوصي هذا افيصل هذا من
حسناته هذا من حسناته وان فنيته
حسناته قبل ان يفيض ما عليه اخذ من
خطاياهم فلهجت عليه ثم يطرح في النار
هذا آية الشفاعة حق والخوض حق
قال النبي صلى الله عليه واله من لم يؤمن
بحوضي فلا اورده الله حوضي ومن لم
يؤمن بشفاعتي فلا اناله الله شفاعتي
ثم قال اما شفاعة لاهل الكبار من
فاما المحسنون فما عليهم من سبيل وفي
رواية اخرى شفاعة لاهل الكبار من
ما خلا الشرك والظلم وقال صلى الله عليه
واله ان من اتقى من يدخل الجنة بشفاعة

الذين من مضى يقال اهل المؤمنين شفاعة
من يشفع لثلاثين انسانا قال صلى
الله عليه واله ان حوضي ما بين عدل
اليمين واليسار ماؤه اشق بيضا من
اللبس واخضر من المعسل والكوابر عند نجوم
السماء من شرب منه شربة لم يطعم بها
ابدا وفي الخبر ان المولى عليه يوم القيمة
امين المؤمنين عليه السلام يسبقه مننا ولياؤه
ورثته من اعلاؤه **هذا آية** الجنة حق
والنار حق وهما مخلوقان اليوم بل لا
تخرج من الدنيا نفس حتى ترى سلطانها من
احد مما كن اعن ائمة الهدى صلوات
عليهم والجنة دار البقاء ودار السلام لا
موت فيها ولا هرم ولا مرض ولا سقم ولا
افه ولا زمانة ولا يحرق ولا يحرق ولا يحرق
ولا فقر ولا غنى ولا غنى ولا غنى ولا غنى
المقامة والكرامة لا يحرق اهلها فيها

نفسه لا يمستهم فيها الغيوب لهم فيها ما
 الا انفس وتلك الاعين وهم فيها خالدين
 ولذا تم على الانواع منهم المستعملون لهم
 الله وتسميته في جملة الملكة ومنهم
 بانواع المأكول والمشترك العواكر والاريا
 وهو العين واستعمل الولدان المخلدين
 والجلوس على المنارق والزرايع واليا
 السيد والحرى كل منهم انما يتلذذ بما يشتهي
 يدل على حسب ما تعلقت عليه همة لا يتغير
 ولا يبولون وانما هو جثا ومن شئ كالمسك
 يلهمون الحمد والتسبيح كما يلهمون النفس
 يزدادون جمالا وحسنا كما يزدادون
 الدنيا فبأحدها وهو لها ثمانية ابواب
 كل باب منها مسورة اربعة مسنة والنار
 داس الهوان او دار الانتقام من اهل الكفر
 العصيا لا يقض عليهم فيموتوا ولا يخفف
 من عقابها لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا

على النواع

يلتقون

الآخرة وغشاقا وان استظفوا اعطفوا
 من الزقوم وان استغاثوا اغيثوا جاء
 كالمهل يشوي الوجوه يشعل الشراك
 مرتقا يادون من مكان بعيد ربي
 اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيفسد
 الجواب عنهم احيانا ثم قيل لهم احسبوا فيها
 لا تكونون ونادوا يا مالك ليقض علينا
 ربك قال انكم مأكثون لها سبعين ابواب
 باب منهم جز ومقسوم **هداية** الجنة
 لاهل الايمان الذين لهم بنو الكبرية او
 قابوا منها او اذكرتهم الشفاعات او نالهم
 الرحمة والناظر لاهل الشك والكفر ومحوم
 خلودا و لاهل الكبار من المؤمنين
 الذين ما توفى من غير توبة ورواد من
 غير خلود ولا استحقاقهم الثواب بالايمان
 فيخرجون منها بعد استيفاء عقابهم
 الذي استحقوه بالذنوب التي اكتسبوها

بالرحمة التي تدبركم والشفاعة التي تنالكم
ومن وعد الله على عمل ثوابا فهو بمنزلة
الجنة ولن يخلف الله وعده ومن اوعده
الله على عمل عفا با فهو فيه بالخيار عن به
فيعد له وان عفا عنه فيفضل وقدرنا
الله عز وجل ان الله لا يخفى ان يشك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
في الجنة ان قسم الجنة والناس المؤمنين
عليه السلام وذلك لان محبة ويغفره مما
اهلوهما فان حبة ايمان ويغفره كفى
انما خلقت الجنة لاهل الايمان وخلقت
النار لاهل الكفر لذاعن الضيق عليه
السلام ورزقنا الله متابعتهم ومشايخهم
كما رزقناهم جنته **المقصود الثاني**
في الاعمال **باب** طاعات الجوارح
هذه اية طاعات الجوارح اما من
دامنا وافل والغرض بمنزلة رأس

المال وبه اصل النجاة والنفل هو الثواب
وبه الفوز بالدرجات قال الله عز وجل
ما تقرّب الي عبدي بشئ افضل مما امرت
عليه وان لم يتقرّب اليّ بالمواظلة حتى
احبه الجهد والضرمان اما عينية واما
كفاية فمن العينية الصلوة والزكاة
الحج والصيا وصلة الارحام ورسالة السلام
السجود عند تلاوة العزائم وعند استماع
في مواضعه وبين الوالدين واداء
اليخوان ونفقة الزوجة والمملوك
سائر حقوقهم ونفقة الاقارب مع قدر
وغناه وتقدر المعيشة من غير اس
ولا غل وطلب الحلال ودفع الضرر
النفس المال والختان للرجال والنسوة
مع خوف الوقوع في الحرام به وبه والصل
في الاقوال والافعال واداء الامانة
التي والفاجر ولو الى قاتل الحسين عليه

والوفاء بالعهد والوعد ومنهم الله
 سبحانه فيها خلعت لأجله ومن الكفاية
 الجهاد في سبيل الله تعالى بالنفس والمال والأولاد
 بالمعروف والنهي عن المنكر الإفتاء في المسائل
 الشرعية والقضايا مع اضطرار الناس إليها
 وكذا أسائر الصناعات الضمة ومما لهم من
 والمخاطبة والعلامة وغير هاتهما لا يحسن
 أطعام الجماعين وأغاثة المستغيثين
 في المنايا على ذوى الشئام مع خصوصية
 الواجبة وتحمل الشهادة مع عدم تعيين
 عليه وتجهيز الموتى وتغسيلهم وتكفينهم
 دفنهم والصلوة عليهم إلى غير ذلك ومن
 الفرائض ما ينصف بالنقل أيضا والنواقل
 كثيرة لا تدخل تحت الضبط والحصص فيها
 أكثر ذكر الله سبحانه وتعالى القرآن والسجود
 عند مواضعها من غير الفرائض والدعاء والاختلاف
 إلى المساجد وإنشاء السلام

واخذوا الإخوان ومواساتهم ومكانهم
 على منائهم واستعمال المروة والنجاة
 الجود وبذل المال والتوسع على العيال و
 الإحسان إلى الضعيفين المرأة والمملوك
 والتعطف على الفقراء والمساكين و
 مشاركتهم في المعيشة والقيام بدينهم
 المسلم والتواضع للمؤمنين وكريم الصحة
 حسن الجوار وحفظ النساء الأمان خير
 الاعتراف بالتقصير في جميع الحالات والإتيان
 بالآداب السنن النبوية في سائر الحركات
 والسكنات وزيارتنا الله ذلك كله وسائر
 المؤمنين بجنة وجوههم أمها الفرائض
 والنواقل منها ما لا يحتاج إلى مزيد شرح
 بيان كصدق الحديث وأداء الأمانة
 منها ما لا يعم المطلقين فاطمة كالكوفة
 فاتها تختص بذكر المال البالغ إلى المنصب
 وكالحج المختص بمن استطاع فليست ذلك

فرضيت على كل مسلم ومسلمة فليقتصر من
 الفرائض الى ما يحتاج الى بيان ويحس كل
 انشا وفي جميع الاوان ومن النوافل ما
 يتعلق بذلك وبالجملة ما يتوزع على الافاق
 وفي اليوم والليلة فان اردت ما سواه وراحت
 الى مزيد بيان لما يقتضاه فاطلبه بما اوتيت
 في كتابنا المستمع فاني في الشرائع وغيره
هذا اية لن نصل اليها الطالبا الى القيام باوامر الله
 تعالى الا بمراقبة قلبك وجوارحك في خطاك
 وانفاسك من حين تصبح الى حين تمسي
 فاعلم ان الله سبحانه مطلع على ضمير وعمل
 على ظاهرك وباطنك ومحيط بخططك
 وخطواتك وسائر سكناتك وحركاتك
 لخطاك وانت في ضالطتك وخلوتك
 مرقدة بين يديه فلا يسكن في الملك و
 الملكوت ساكن ولا يتحرك متحرك الا و
 جبا السماوا مطلع عليه فعليك ان تيقظ

ظاهر

ظاهرا وباطنا بين يدي الله تعالى يارب
 المدينين الدليل في حضرة الحب الفاضل
 ان لا يراك لك مولاك حيث هناك ولا
 يفقدك حيث امرك ولن تفقدك عندك
 الا بان توفق او فائق وترتدك اذ
 من صباحك الى مساءك كما نذكر حالك
 وتذكر الفرائض بصيغة الامر ليعلم عن
 النوافل **هذا اية** فاذا استيقظت من النوم
 فينبغي ان تحتل لان تسقيظ قبل طلوع
 الصبح وان يكون اول ما يجرد على قلبك
 وليس انك ذكرك الله تعالى فتقول عند ذلك
 الحمد لله الذي جعلني بعلم ما انا فيه
 البعث والنشور وان سجد فقلنا
 بالنبوة صلى الله عليه واله فاذا اتممت من
 الجلوس بقول حسبي الله من العباد
 الذي هو حسبي فقلنا حسبي الله
 الوكيل فاذا اتممت قلت حسبي الله

عَلَى الْعَوَّلِ الْمَطْلُوعِ وَوَيْتَعِ عَلَى الْمَضْجَعِ وَ
 ارْتَفَعِ خَيْرٌ مِنْ سَائِلِ الْمَوْتِ وَأَنْدَفَعِ خَيْرٌ
 مِنْهُ الْمَوْتُ فَإِذَا لَبِستَ شَابَكَ وَسَوَى
 بِذَلِكَ امْتِنَالِ اللَّهِ تَعَالَى فِي سِرِّهِ وَرَعَى
 تَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أَوَى
 بِرِعْوِي وَاجْتَمَعُ بِي فِي النَّاسِ مَا خَا
 لَيْتَ بِكَ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَوَلِّ عَلَى قَدَمِي فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَتَبَلَّغْ عَلَى الْقَصْرِ الْهَيْوَاتِ
 تَرَى قَبِيرَ الْأَمَلِ وَمَنْ أَابَ الْهَيْوَاتِ فَإِذَا قَصَدَ
 بِلَيْتِ الْمَاءِ لَعَنَتْنَا الْخَاجَةُ تَقْدِمُ فِي الرَّحْمَةِ
 رَحْلَكَ الْمَيْسِرَ وَتَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ
 بِاللَّهِ مِنَ الرَّحْصِ الْخَبِيثِ الْخَبِيثِ الْخَبِيثِ
 لِلشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَلَا يَدْخُلْ جَانِسُ الرَّاسِ
 تَقُولُ عَنِ الشَّفْ بَسْمِ اللَّهِ لِيَعْصِيَنَّ
 بِصَرِّهِ وَأَسْتَعِزُّ بِكَ عَنِ النَّظَرِ وَتَقُولُ
 عَنِ الْفَعْلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي لَحْمًا

فِي عَائِدَةٍ وَأَخْرَجَنِي مِنْ خَيْبَتِي فِي عَائِدَةٍ
 وَتَقُولُ عَلَى رَحْلِكَ الْمَيْسِرَ إِذَا وَقَعَ ظَهْرُكَ
 إِلَيْهِ تَقُولُ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْحَلَالَ وَخَلِّصْنِي
 مِنَ الْحَرَامِ وَعِنْدَ الْإِسْتِغْنَاءِ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ
 فَرَجِي وَأَعِزَّنِي وَأَسْتَعِزُّ بِكَ وَتَقُولُ
 عَلَى النَّارِ وَتَسْتَعِزُّ بِكَ الْمَيْسِرَ وَأَعِزَّنِي
 الْبُلُوغَ بِالْمَاءِ لَا يَجْزِي عَنْهُ بَعْدَ الْبُلُوغِ
 مِنْ بَابِ الْمَيْسِرِ مِنْ أَسْفَلِ الْقَضِيْبِ وَتَقُولُ
 وَالشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَتَقُولُ فِي الْآخِرَةِ وَتَقُولُ
 أَقْصِرْ عَلَى الْحَرَمِ فَاسْتَعِزُّ بِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 مَشْفَاةً لِلصَّيْرِ تَمْسَحُ بِمَا حَلَّ النُّجُومِ
 لَا يَنْتَقِلُ النُّجُومُ عَنْ مَوْضِعِهَا فَإِنْ لَمْ
 يَحْصِلِ الْإِنْقَاءُ بِثَلَاثَةِ فَنَجْمٍ بِخَمْسَةِ أَوَّلِ
 الْإِنْشَاءِ فَالْإِنْشَاءُ نَقْلُ الْإِنْشَاءِ وَتَقُولُ
 عَنِ الْفَرَاغِ مَا سَجَا بِطَنِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 أَمَا طَعَنِي الْإِدْنِي وَهَنَانِي طَعَانِي وَ
 مَسْرَابِي وَغَاوَانِي الْبُلُوغِ وَتَقُولُ

شَقِيَاة

لرجلك اليمنى **هداية** فاذا اردت الوضوء
 مبتدأ بالسواك فاته مطهرة للفم ومزيل
 وصالوة بالسواك افضل من سبعين صلاة
 بغير سواك وتجلس مستقبلاً القبلة وتقول
 عند النظر الى الماء الحمد لله الذي جعل الماء
 طهوراً والاسلام نبواً ولم يجعله حرجياً
 ثم تغسل يديك من الزند من مرة او مرتين
 قبل ادخالهما الاناء ان اعترفت من اناء
 تقول بسم الله وبالله اللهم اجعل من التوابين
 واجعل من المتطهرين ثم تمضمض بالماء
 ثلاث اقل وتقول اللهم اغفر حجتي يوم
 القاء والخلق لسانى بك الحمد وسبحك
 ثم تستشق ثلاثاً كذلك وتقول اللهم لا
 تحرمني ربح الجنة واجعل من نعمك
 ربحها وزحمها وطيبها ثم اعرف بيمينك
 عرفتنا ويا الايمان بالوضوء لله متارفاً
 ما غسل الوجه مبتدأ باعله فامسح

بسم الله اللهم بيّن وبيّن يوم يستود
 فيه الوجوه ولا تستود وجهي يوم
 فيه الوجوه وتغتر بك عليه وتخلل
 الشعوى وتغتر عينيك وحد الوجه
 وعرضها اذارت عليه الابهام والوشى
 ثم تغتر فم يديك اليسرى وغسل بها اليمنى
 مبتدأ بالرفق بظاهر الذراع والمراة اليها
 ثم يديك عليها وتخلل الشعوى والمسح
 قائل اللهم اعطيني كتابي يميني والخلل
 في الجنان يسئلي وحاسبي حساباً
 يسير ثم خذ عرفت اخرى يديك اليمنى
 فاعسل اليسرى كخمسها قائل اللهم لا تعطيني
 كتابي يسئلي ولا تجعلها مغلولاً الى
 عقيده واعوذ بك من تقطعات التراب
 ثم امسح مقدم بشرة رأسك او شعرة
 لا يخرج حدة عن حدة بمقدار ثلاث اصابع
 مضمومة بيلى يمينك قائل اللهم اغفر

رَحْمَتِكَ وَتَرْكَاكَ غَمَّ يَغِيثُ ذَلِكَ الْمَلَأَ قَلْبَهُ
الْبَيْتُ مِنْ رَسُولٍ لِيَصْلُبَ إِلَى الْكَلْبِ أَعْنَى
مِفْصَلِ السَّاقِ وَالْقَدَمِ بِكُلِّ الْفَرْسِ وَيَسْلُبُ
قَدْ مَكَدَ الْبَيْتُ لَكَ قَاعًا لَمْ يَلَمْ يَلْتَمِمْ
عَلَى الْقَهْرِ لَمْ يَدْعُ بَوْلَ فَيْتَرِ الْأَقْدَامِ
سَعَى فِيهَا لَمْ يَرْفَعْ عَنِّي وَدَعَا السَّيْفَ
الْمَوَالِي الْعَرَفِي وَيَقُولُ عِنْدَ الْفَرَاغِ لَحْظَةً
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَيَلْبِسُ وَجْهَ الْغُسَّةِ
بِلِ الْأَقْفَصِ عَلَى عُرْفِهِ أَوْعَيْنِينَ وَالْإِسْبَاطِ
بَعْدَ وَتَرْكِ الْإِسْتِمَارِ وَالْمُسْتَمْسِكِ وَالْإِجْنِ
وَسُورِ الْغَيْرِ لَمَّا تَوَدَّ الْمُسْتَعْلَى فِي رُفْحِ
الْإِلَاحِ بَيَانِ تَحْطُرُ بِهَا لَكَ عِنْدَ الْفَرَاغِ أَنْكَ
لَمْ يَرْفَعْ مَا هَرَكَ وَهُوَ مَطْرَحُ نَظَرِ الْخَلْقِ
فَيَنْبَغِي أَنْ يَسْتَحْيِيَ مِنْ مَنَاجَا اللَّهِ مِنْ غَيْرِ
تَطْهِيرِ قَلْبِكَ وَهُوَ مَوْجِعُ نَظَرِ الرَّبِّ عَلَيْهِ
هذه آية فَاِنْ أَصَابَتْكَ جَنَابَةٌ مِنْ أَمْتَلَمْ
أَوْ وَقَعَ تَسْتَبْرِئُ بِالْبَوْلِ كَمَا تَسْتَبْرِئُ

مِنْهُ وَأَنْزَلَ مَا عَلَى بَدَنِكَ مِنْ قَدَسٍ وَسَمِيٍّ
تَغْسِلُ يَدَ يَدَيْكَ مِنَ الزَّنْدِ بَيْنَ ثَلَاثِ وَالْأَلَى
الْمَرْفَعَتَيْنِ أَفْضَلُ وَعَقْمُهُنَّ وَلَسْتُمْ تَشْقَى
غَمَّ ضَبَّ الْمَاءِ عَلَى رَأْسِكَ ثَلَاثًا وَأَنْتَ تَأْوِيَا
الْفَسْلَ لِلَّهِ غَمَّ عَلَى سَعَتِكَ الْإِيمَانِ غَمَّ الْإِيْسَ
تَمْرِيْلِكَ عَلَى أَعْضَانِكَ كُلِّهَا وَخِلَالِ السَّيْفِ
وَالْمَوَانِعِ وَيَقُولُ اللَّهُ تَطْهِيرُ قَلْبِي وَيَقْتُلُ
سَعَى وَاجْعَلْ مَا عِنْدَكَ حِينَ إِلَى اللَّهِ
اجْعَلْ مِنَ التَّوَابِينَ وَاجْعَلْ مِنَ الْمُطَهِّرِينَ
وَأَنْ أَرَعَسْتَ فِي لَكَ أَرْفَاسًا جَرَّكَ
وَيَنْبَغِي أَنْ لَا يَكُونَ رَأْسًا وَتَرْكِ الْإِسْتِمَارِ
الْحَاضِرِ مَا مَرَّ فِي الْوَضْعِ **هذه آية** فَاِنْ جَمَعَ
عَنِ الْمَاءِ الْفَقْدَ بَعْدَ الطَّلَبِ وَالْمَنَافِعِ مِنْ
الْوَصُولِ إِلَيْهِ مِنْ سَبْعِ أَوْ حَالِسٍ أَوْ كَانَ
الْمَاءُ الْحَاضِرُ حَتَّى لَا يَرِيعَ طَشْتُكَ أَوْ عَطَشُ
رَفِيقِكَ أَوْ كَانَ مَلَكًا لَغِيرِكَ وَلَمْ يَبِيعْ إِلَّا
بِالْمَنْعِ الْجَفِّ أَوْ كَانَ بِكَ جَرَاخَةٌ أَوْ مَرٌّ

تخاف منه على نفسك فاصبر ^{وقت} ~~في~~ رطل
 الفريضة ثم اقصص صعيدا طيبا عليه تراب
 خالص طاهر ليس وانزع خاتمك ثم اصب
 عليه بكفك معزج الاصابيح فاوقا اليدين
 باليمين لله مسجدا واسبح بها جهنما و
 تدخل الجنتين ثم اصب ثانية واسبح بها
 اليسرى ظهر اليمنى من الزند وبالعكس فان
 اقتصر على الضمة الاولى في المسح التلث
 اجزاك بشر طيبقاء العلوق **هذا** **ايه** فاذا
 تطهرت فطهبت فان ركعتين فصلها ستعطل
 افضل ركعة فصلها غير متعطل ثم تدعو
 رب العالمين عليه السلام الذي كان يدعوه
 في جوف الليل جالسا مستقبلا القبلة ثم
 تقوم الى صلوة الليل ان كان بقي عليك
 وقت والاقتصر على ثلث ركعات
 وركعة الفجر والا فركعتين وتقرأ فيها
 ما مشئت من السور بقدر سعة الوقت

وان اقتصر على الفاتحة اجزاك ولا تد
 الاستغفار في قنوت الوتر ثم توجه الى
 المسجد فعن الطاق عليه السلام من مشى
 الى المسجد لم يضع رجلا على رطل ^{ولان}
 الاستحباب الى الارض الى الارض المسجدة
 ولا تدع الصلوة في الجماعة لا سيما ان
 والعشا فان صلوة الجماعة افضل صلوة
 باربع وعشرين درجة فان كنت تقسم
 في مثل هذا الدرع فاي فائدة لك في طلب
 العلم وانما تحرق العلم العمل فاذا سعت
 الى المسجد تمسك على سكينه ووقاير وتيقو
 عند خروجه من بيتك بسم الله الذي
 خلقه فهو بمنزلة بنو الذي ^{يظهر} ~~يظهر~~
 يسقين واذا مشيت فهو يسقين والذ
 يمضي ثم يحسين والذي ^{الطبع} ~~الطبع~~
 يغير في خطيبتي يوم الدين رب هب
 لي محمدا والمحسنين بالصالحين واجعل

لِيُشَاقَّ مَعِي فِي الْآخِرِينَ وَاجْعَلْنِي
 مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ وَأَعِزَّنِي بِإِيْدِكَ إِذَا
 ارْتَدَّ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ فَتَعَايَدَ مِنْكَ أَوْ لَا
 وَتَقَرَّبَ رَجُلٌ إِلَيَّ وَيَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ
 وَيُحَالِلُهُ مِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ
 كُلُّهُ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
 إِلَّا بِاللَّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 أَفْضَلُ صَلَواتٍ رَحِمَكَ وَتَوَكَّلَكَ وَأَعْلَقَ
 عَمَّ أَكْوَافٍ مَعْمُودِيكَ وَاجْعَلْ مِنْ تَوَكُّلِكَ
 وَتَعَاوُنِكَ مُسَاجِدَكَ وَمَنْ يَتَاجِدَكَ فِي
 اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَنْ الدِّينَ فِي صَلَواتِهِمْ
 خَالِسِينَ وَأَذْخِرْ عَنِّي الشَّيْطَانَ
 الرَّجِيمَ وَجُودَ ابْلِيسَ أَجْمَعِينَ فَإِذَا
 أَدَّتْ أَنْ تَخْلَعُ بِخَلْقِكَ بَدَأَ ابْلِيسَ بِسْمِ
 الْحَمْدِ يَعْكِسُ لِسَانَهُمَا وَيَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَرَّكَ لِي مَا أَوْفَى بِرُحْمَتِي
 مِنْ الْأَذَى اللَّهُمَّ تَبَلَّغْ عَلَى صَلَواتِكَ وَلَا

فَلَمَّا

تَزَلَّجَ عَنِ الْقُرْبَانِ السَّوِيِّ ثُمَّ تَأَنَّى بِرُكْعَتِي
 الْحَيَّةِ الْمَسْجِدِ أَنْ لَمْ يَدْخُلِ الْوَقْتُ وَالْإِلَاحُ
 الْعَرِيفَةُ عَنْهَا فَإِذَا اخْتَفَتِ طُلُوعُ الشَّمْسِ
 فَتَقُولُ يَا قَالِقَةَ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى وَتَقُولُ
 مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ
 أَوْلِيَائِهِمْ أَصْلَحُوا وَأَوْسَطُهُ قُلُوبُهُمْ
 أَجْرُهُ بِمُحَاطَاةٍ تَأَنَّى بِالْكَلِمَةِ النَّوَصِيَّةِ الَّتِي
 بِهَا سَمِّيَ عَبْدُكَ لَوْ أَنَّ عَشْرَ مَرَاتٍ وَهِيَ اللَّهُ
 إِلَهِي أَشْهَدُكَ أَنَّهُ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ بَعْثٍ إِلَّا
 أَوْعَاوِيَّتِي فِي دِينِ أَوْ ذِيَا عَمَلِكَ وَحَدِّكَ
 لِأَشْهَدُكَ لَكَ الْحَمْدُ لَكَ الشُّكْرُ لَكَ
 حَقِّي تَرْحُمْنِي وَبِعَدِّ الرَّحْمَنِ غُثَّاءُ نَفَائِمَا
 مُسْتَمْتَلَا رَأْفَا صَوْتِكَ مُنَاقِبَاتَا وَاضْمَا
 أَصْبَحِيكَ فِي ذَمِّكَ وَأَفْضَلُ الْفَضُولِ
 فِي رَحْمَتِكَ وَمِنَا وَشَمَا لَا دَلِيلَ لَكُمْ فِي شَيْءٍ
 مِمَّا يَلَاغِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ الدُّنْيَا
 غَمٌّ فَضْلُ دِينِهِ وَبَيْنَ الْإِمَامَةِ بِسَجْدَةٍ أَوْ

ويقول فيها اللهم اجعل قلبي باراً و
 عيشي طاراً ورزقي داراً واجعل لي
 عند الموت رزقاً وذاك محمد صلى الله عليه و
 آله مستغفر أو قد رآه من عو بما شئت
 فقال حاجتك فاني الدعا بين الاذان
 الإقامة لا يشترط يقوم الى الإقامة وذلك
 بالاداب المذكورة سواء الثاني ووضع الا
 في الاذنين ورفع الصوت فانه فيها خفض
 ويقول اذا فرغت منها وانت مستقبل للقبلة
 اللهم اليك توجهت وامن بك عليك توكلت
 وبك استعنت وبك امنت وعليك توكلت
 اللهم صل على محمد وآل محمد واقم قلبي
 لا لك وتبني على دينك ولا تزع قلبي
 اذ جعل قلبي وحب لي من لك راحة
 انك انت الوهاب فاذا سمعت اذان
 المؤذن تقطع ما انت فيه وتستغل بالجو
 مثل ما يقول ولا ان تحول في جواب

الجبيلات في الحديث اذا قال ذلك من قلبه
 دخل الجنة ويدين ان تحضر في قلبك هو
 الله يوم القيمة وتسمى بظلمة ويا
 الانبياء والمساءة وتكون مستغفر
 فيها تاسيا بالحق صلى الله عليه والرحمة
 كان يقول ارضانيا بلال فاذا اصرم الاسام
 بالفرش فلا تستغل الا بالاول **هذا**
 فاذا فرغت للصلاة فتحضر قلبك وتفرغ
 من الوسواس وتنظر بين يدي من تقوم
 من ساجد وتسبحي ان تسبحي مولاي
 بقل غافل وصدور مشحون بوسواس الدنيا
 وخبايا الشهوات وتعلم انه مطلق عاصي
 وناظر الى قلبك وانما تقبل صلواتك بعد
 خشوعك وتواضعك وتضرعك وتعبك
 الله في صلواتك كانت تراه وان لم تكن تراه
 فانه يراك فان لم تحضر قلبك بهذا الغضو
 لغضو معرفتك بجلال الله فتقدي ان

رجل صالحا من وجوه اهل بيتك ينظر اليك
 ليعلم كيف صلواتك فعند ذلك تحضر قلبك
 وتسكن جوارحك ثم ترجع الى نفسك وتقول
 الاستحيين من خالقك ومولايك اذا
 قلت اطلع عبد ذليل من غيبا عليك و
 يدك فترك ولا تفعلك خشعت جوارحك
 وحسنت صلواتك ثم انك تعلم ان
 مطلع عليك ولا تخشعين لعظمته اقول
 عندك من عبد من عباده فما اشد طغيانك
 وجهك وما اعظم عد اوئك لنفسك فما
 قلبك بهذا الخجل فغشا بطنك في صلواتك
 فانه ليس لك من صلواتك الا ما عقلت
 ما انيت به مع الغفلة فهو الى الاستغفار
 والتكفير اخرج **هذا** فاذ اتممت الى
 تقوم بالوقار والخشوع واصعاديك
 على فخذيك بازاء ركبتيك مفرجا بينك
 بقدر ثلث اصابع منتهجا الى شين فانك

لا
ما ظله

الى موضع سجودك غير رافع يمينك الى السماء
 مخطرا يالك انها صلوة مودع ثم اقصد
 فريضة الصبح لله تعالى وقارن الميتة
 يا حدة التكبيرات السبع الا فتا حية و
 تحريم رافعا بكل منها يدك مستقبل
 بكفك الصلاة ضامتا اصابعك منى
 الابهام بين غير متجاوز بكفك اذ نيتك
 مبتدئا بالتكبير حال ابدل والرفع من هيلاتها
 وثاني بين التكبيرات السبع بالادعية
 الثالثة فبعد الثالثة اللهم انت الملك
 الحق لا اله الا انت سبحانك انى ظلمت
 بفسير فاقض لي اين لا يغفر الذنوب الا
 انت وبعد الخامسة لي بك وسعدتك
 والمخبر في يدك والشر لليس اليك و
 الحمد لله من هديت الى صلاتك الى
 اليك سبحانك وحسانك تباركت و
 تعاليت سبحانك رب البيت وبعد

التي تبارك وتعالى في الدنيا والآخرة
والآخرة من حيث هو الغيب والشهادة
صفيها مسلما وما أنا من المشرقيين إن
مملوئي ونفسي ونفسي وجماعي لله رب
العالمين لا شريك له قوله لك أمي قوله أنا
من المؤمنين ثم تقول أعوذ بالله من
الشیطان الرجيم متحاشيا ما أم أقر المحمدا
من قوله وأجرها ما أمها اللود في مواضع
محضر قلبك مند ترا معانيها وتسكت بعد
بقدر نفس ثم تقول سورة لك ذلك ويتبين
أن يكون سورة النبأ أو الدهر أو القيمة
وما شابهها في المطول وتسكت بعدها
كما تسكت قبلها ثم ترفع يديك كرفعك في
السبع وتقول الله أكبر ثم أركع واضعا
يمينك على كتفك اليمنى قبل يسلك على
الشمال ما لك كفيك بركيبيك ملقيا لهما
بالطرف أصابعك معترجا راداهما

التي خلف مسودا ظهرك ما راعفك
مخضعا عينيك أو ناظرا إلى ما بين قد
ثم تقول اللهم لك ركعت ولك أسلمت
وبك أمنت وعليك توكلت وأنت ربي
خضع لك سمعي وبقصر وشمعي وبشرعي
وحيي ودمي ودمي وعصبي وعظامي
أقلنت قد ما لا غير مستكين ولا مستكين
لا مستكين ثم قل سبحان رب العظمى وبحمد
تقول سبعا أو حسبا أو ثلثا ثم انصب و
تقول سمع الله لمن حده ثم تكرر قائما و
أهول السجود خضوع وخشوع ملقيا الأرض
بكفيك قبل ركبتك وبحمد في سجودك
بيدك كما سلكك معنومتي الأصابع
حيال منكبيك ووجهك غير واضع شيئا
من جسدك على شيء منه ممكنا جهتك
من الأرض وأفضلها التراب الحسينية
على صاحبها أفضل التسليمات جاعلا

انك ناس من سبلوك السبعه و
 ناطل الى طرفه فيقول اللهم لك تسجد
 وبك استعنت ولك استسلمت وعلبك تسلم
 وانت ربي تسجد وحي الذي خلقه
 وشق سمعه وبصره الحمد لله رب
 العالمين مبارك الله احسن الخالقين
 ثم قال سبحان ربي الاعلى وتسجد
 سبعا او خسا او ثلثا ثم ارفع راسك وتجلس
 وتجلس متوجها وتقول استغفر الله ربي
 واتوب اليه ثم يقول اللهم اغفر لي و
 ارحمني واغنني واذهب عني ابي لما
 انزلت الي من خير فقير مبارك الله رب
 العالمين ثم تكبر واسجد السجدة الثانية
 كالاولى ثم ارفع راسك وتجلس متوجها
 هنيئا وهي جلسة الاستراحة ثم ارفع
 راسك قبل ان يركع معك اعلى فانك تجوز
 الله وقوته اقوم واقعد واسجد واسجد

اسجد فاذا انتصبت فاقرأ الحمد وسورة
 كما في الاولى والا فضل التوحيد تسبكت
 بعد من نفس ثم تكبر للصوت وتقف بكلمات
 الفرج رافعا يديك تلقاء وجهك مستقبلا
 ببطيئها السمتا ناطل اليها ضامتا اضراسها
 ماعدا الا يها مين ويقول بعدها اللهم
 من كان اصبح ولم يقرأ او لم يركع غيرك
 فانه يقي ورجائي يا اخوتي من من
 ويا ارحم من استرح ارحم ضعفي وحسبي
 وقدر حيلتي وامن علي بليحتي وفك
 ربتني من النار وعافني في نفسي وفي
 جميع اموري برحمتك يا ارحم الراحمين
 ومن اراد التطويل في الصلوة فليضيف
 الى ذلك ما شاء ثم ترفع يديك بالتكبير
 اركع واسجد السجدة الاولى كما مر ثم اجلس
 للنشيد متوجها ناطلا الى جبهتك ويقول
 بسم الله وبالله وخير الاسماء الى الله

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
 كَرِهَ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا بَيْنَ يَدَيْ
 السَّاعَةِ وَأَشْهَدُ أَنَّ رَجُلًا يَحْمَدُ الرَّبَّ
 أَنَّ مُحَمَّدًا يَحْمَدُ الرَّسُولَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ لَوْ فِي أَقْبَرِ
 أَرْجَعِ دَرَجَتَهُ ثُمَّ تَحَدَّ اللَّهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا
 وَالْوَاجِبُ مِنْهَا الشَّهَادَتَانِ وَالصَّلَاةُ
 الْبَيْتُ وَالصَّلَاةُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَمَّ سَلَّمَ فَلَوْ بَا
 بَهُ الْخُرُوجُ مِنَ الصَّلَاةِ فَتَقُولُ التَّسْلِيمُ
 عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ فَاصِلٌ بِمَا لَا يَنْبَغُ
 وَالْإِمَامَةُ وَالْحِفْظَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مُؤَيَّدَةٌ بِمُؤَيَّدَةٍ
 عَيْنِيكَ إِلَى حَيْثُ هَذَا أَكْثَرُ عَنْ أُمَّةٍ تَهْتَدِ
 صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمُ الْجَمِينَ **هَذَا** لَا يَشْتَرِي
 فِي مَامِ الصَّلَاةِ الْعِلْمُ لَمْ يَنْظُرْهُ أَيْ كَوْنُهُ
 مَعْلُومٍ الْفَسْقُ وَبَلَدِي أَنْ يَكُونَ أَفْضَلُ الْقَوْلِ
 فِي الْعِلْمِ وَالْقِرَاءَةِ وَأَنْ لَيْسَ قَوْلُ الْعَصْفِ

اَوَّلًا وَيُؤَيِّدُ الْإِمَامَةَ لِيَمَّا لَ الْفَضْلُ فَإِنْ لَمْ
 يَنْصَحَتْ صَلَاةُ الْقَوْمِ إِذَا مَوُّوا وَالْإِقْدَادُ
 وَنَالُوا فَضْلَ الْقُدْرَةِ وَأَنْ يَفْعَلَ صَوْبُ الْإِذْنِ
 سَوَاءٌ لَسْتُ الْإِقْتَادِيَّةَ الْمُسْتَعْبِدَةَ وَبَعَثُوا
 وَلَا الْمَأْمُومَ صَوْبَ الْإِقْدَادِ مَا يَجْعَلُ ضَرْفَهُ
 يَقْرَأُ لَخْلَفَ الْإِمَامَ الْمَرْضَى فَإِنَّ حُرَامَ الْإِذَا
 لَا يَسْمَعُ فِي الْجَبَرِيَّةِ وَالْإِهْمَةِ وَيَدُلُّهُ اللَّهُ
 فِي لَسْتُ يَسْطَالُ قِرَاءَةُ الْإِمَامِ وَلَا يَتَقَدَّمُ
 الْإِمَامُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَذْكَارِ وَالْإِفْعَالِ
 لَا الْمَكَانَ بَلْ أَمَّا أَنْ يَسَاوِقَهُ أَوْ يَتَأَخَّرَ عَنْهُ
 وَالتَّأَخُّرُ أَفْضَلُ وَأَنْ كَانَ وَاحِدًا قَامَ عَنْ
 عَيْنِ الْإِمَامِ وَلَا يَحْفَظُ وَحْدَهُ بَلْ يَدْخُلُ
 الصَّفَّ أَوْ يَخْرُجُ إِلَى بَعْضِهِ غَيْرُهُ وَيَتِمُّ الْخَلَالُ
 فِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ خُطْوَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ
 مِنْ خُطْوَةٍ تَمْشِي بِمَا تَقِلُّ بِهَا صَفًّا وَيَدْرِكُ
 الرُّكْعَةَ وَالْفَضْلُ بِأَدْرَاكِ الرُّكُوعِ وَنَحْوِهِ
 أَوَّلُ صَلَاةٍ فَيَعْمَ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ فِي أَوَّلِيهِ

كانت اخيرة الامام وان تحفة في مسجد
الاخير نال الفضل ويسمى ناف مخلوق وان
كان في الشهد الاخير يتبعه ناويا ويقوم
من غير حمل بل يمشي ولا يخضع الا امام نفسه
بالدعاء فانه خيانه ولا يقوم من مصلاه
الا ان يتم السجود وكون صلواتهم ويصلي
اصغر من خلفه فان التخصيف في الجماعة
مؤكدة **هذا اية** فاذا افغحت من الصلاة
تشرع في التعقيب فانه افضل من الصلوة
والطبع في طلب الرزق من الضرب في البلاد
والادكار الواردة فيه عن اصحاب العصمة
الله عليهم كثرة جد فطلب من مطالبها و
افضلها تسبيح الزهر اعطى الله وهو افضل
من صلوة الف ركعة في كل يوم كن اعين
عليه واذا وجد من نفسك كلالا فاقطع
التعقيب لا تكلفها اكالة من دون جملها
اليه واقبالها عليه فان التوجه والاقبال

روح الشاف والاعمال وتجلس في مسئلة او جمل
من صلوة الصبح الى ان تطلع الشمس وان
يمكن مستغلا بالتعقيب فانه منتهى الناس
قال بعض العلماء وليكن او فانك بعد
الى طلوع الشمس موزعة على اربع وظائف
وظيفة في الاذكار والتسبيح والذكر
سجدة ووظيفة في الدعاء ووظيفة في
قراءة القرآن ووظيفة في النظر في تدبر
وصفاتك وتقصيرك في عبادة مولايك
تقصيرك لعماس الاله وسخطه العظيم
تدبيرك او رادك في جميع يومك
لقد ارك به ما فرط من تقصيرك وتخذ
من التبرير لسخط الله في يومك فسو
الحسين لجميع المسلمين وتضمن ان لا يشغل
في جميع نهارك الا بطاعة الله تعالى
في قلبك الطاعة التي تقدر عليها وتجاهل
افضلها وتامل في تهيتها اسبابها

القبايا داه وادعية بان تغسل بليك و
 تجلس على بيتك جلست العبد من غير
 مرتبة وتسمى وتحمد الله على كل لون
 بل كل اناء ويقول عند الشروع فيه
 الحمد لله الذي يطعم ولا يظمع ويحيي
 ولا يحيا عليكي ويسكنني ويفطرني
 اللهم لك الحمد على ما رزقنا من طعم
 وادام في بطني وهاونني من غير كدر
 متا ولا مشقة بسم الله خير الاسماء
 كلها لله بسم الله رب الارض والسماء
 بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ
 في الارض ولا في السماء وهو السميع
 العليم اللهم اسعدني في مطعمي هذا
 يحيي واعيدني من شره واسقني
 وسقني من فضله وتلزم حمد الله
 سبحانه في اثناء الاكل وتدل بالمالح
 وتحم به او بالحل ولا تأكل اللحم في

اليوم الواحد متين وتأكله في كل ثلاثة
 ايام ولا تتركه اربعين يوما ولا تنهك
 العظم بل تبقى منه بقية اللحم وتطيل
 الجلوس على المائدة وتغفر اللحم وتجود
 المضغ وتقلل النظر الى وجوه الجلسا
 وتلعق الاصابع والعصيدة ويقول
 بعد الفراغ الحمد لله الذي اطعمنا في
 جاري عين وسقانا في ثمانين وكسانا
 في غار بي وهدانا في ضالين وحلينا
 في راجلين واولانا في صاحين ولقد
 في عافين ومصلنا على كثير من العالمين
 ثم يحلل ويقذف ما خرج من بين الاسنان
 بالخلل ويتلع ما خرج باللسان وتأكل ما
 يشتهي اهلك الاما تشتهي انت
 دونهم واذ شرب يقول عند الشروع
 الحمد لله منير الماء من السماء ويصرف
 الامر كيف يشاء بسم الله خير الاسماء

وتقول بعد الحمد لله الذي جعلنا من
 عبد باؤم محطه ملأ أجابيل نوبى
 الحسين عليه السلام وتلعن قاتليه وإن
 شربت بقلته أنفاس تحمى الله في كل
 وجبت لك الجنة إلا أن يكون المناول
 حار فتبفس واحد ولا تكثر من شرب الماء
 فانه ملأه كل ماء ولا تشرب عبا ولا
 من تجا العروة ولا موضع الكسر بل
 تشرب ممسا ومن شفتك الوسط ونافعا
 بالنهاج السابا للبل **هذه آية** ثم فضلها
 ذكر من أوقاك فلك فيها أربع حالات
 علام ذكر بعض العلم **الاولى** هي
 الا فضل ان تفرغ الى طلب العلم النافع
 الدين دون الفضول الذي كتب الناس
 عليهم وسموه علما والعلم النافع يزيد في
 من الله ويزيد في بصيرتك بعقول نفسك
 ويزيد في محبة قتل بعبادة ربك ويقطل

من رغبتك في الدنيا ويزيد في رغبتك
 الآخرة ويفتح بصيرتك بافان اعمالك حتى
 تحترق منها ويطلعك على مكائد الشيطان
 عزوه وليغنية تلبس على علمك السوء حتى
 عرفتهم لمعت الله وسخطه حيث اكلها
 الدنيا بالدين واتخذ العلم وسيلة الى
 اموال السلاطين واكل اموال الاوقاف
 اليتامى والمساكين وصرفهم طول بها
 الى طلب العجا والمنزلة في قلوب الخلق و
 اضطهم من دنك الى المرائاة والمماراة و
 المنافسة والمباها وقد جمع العلم منهم
 بحال في هذا الفن من العلم النافع كيتافان
 كنت من اهله فحصله واعمل به ثم علمه وادع
 اليه فمن علم ذلك وعمل به ودعا اليه فلك
 يدعى عظيما في ملكوت السما فاذا فرغت من
 ذلك كله وفرغت من اصلاح نفسك فلا
 وباطنا وفضل شيع من اوقاتك فلا تباس

بأن تشتغل بعلم المنه من الفقه لتفهم
 الفروع النادرة في العبادات وطريق
 بيان الخلق في المحضومات عند الكبارهم على
 الشهوات فذلك أيضا بعد الفراغ من هذه
 المهمات من جملة فروع الكفايات كما يأتي
 فإن دعوتك بنفسك إلى غير ما ذكرنا من
 الأوراد والأذكار استغناء لك فإنا
 إن الشيطان قد دس إلى قلبك التراء
 الدفين وهو حب المال والجنايا وإن
 تغتر به فتكون محملة له ليهلك ليهلك
 ثم يسخر بك وإن جتبت بنفسك مدة
 في الأوراد والعبادات فكانت لا تستقلها
 كسلا عنها ولكن لم تترغب في تحصيل
 العلم النافع ولم ترده إلى وجه الله فن
 أفضل من نوافل العبادات مهما صحت
 النية ولكن الشغل في صحة النية هو
 عن وجهها ومثاله أقدم الرجال

الحالة الثامنة أن لا تقدر على تحصيل العلم
 ولكن تشتغل بمواطئ العبادات الذكر
 القرآن والتسبيح والصلوات فذلك من
 العبادات ويسمى الصالحين وتكون
 أن شاء الله تعالى من الفائزين **الثالثة**
 أن تشتغل بما يصل به خير إلى المسلمين
 به سرور على قلوب المؤمنين أو يلبس
 الأعمال الصالحة للصالحين كخدمة الفقهاء
 والعلماء من أهل الدين والبر في شغل
 والسعي في إطعام الفقراء والمساكين
 أو البر بمثل على المرضى بالعيا وعلى
 الجنائز بالتشييع فكل ذلك أفضل من
 النوافل فإن هذه عبادات وفيها رفق
 للمسلمين **الرابعة** أن لا تقوى على ذلك
 واشتغلت بما جازك الكتاب على نفسك
 على ما لك وقد سلم المسلمونك وأمنوا
 لسانك ويدك وسلم دينك إذا لم يترك

محسنة فتقال بذلك درجة أصحها اليقين
لم يتمكن من الترتيب إلى مقامات السابقين
هذه أقل الدرجات مقامات الدين وما بعد
هذه فهي مراتب الشيطان وذلك أن تشتغل
والتعب بالله بما يهدم دينك أو تؤذي
من عباد الله فهذه رتبة الهالكين فليأكل
أن تكون في هذه الطبقة **واعلم أن**
العبد في حق دينه إما سالم وهو المقصود
إداء الفرائض وترك المعاصي أو راجح
وهو المتطوع بالصبر والنوافل أو فاسد
وهو المقتصر عن اللوازم فإن لم تقدر
أن تكون راجحاً فاجتهد أن تكون سالماً
أي أن تكون خاسراً والعبد في حق
سائر العباد له تلك درج **الاولى** أن
ينزل في حقهم منزلة الكلام العريضة من
الملئكة وهو أن يسبح في غير أعضهم وفقاً
م. وأما السورس على قلوبهم **الثانية**

ينزل منزلة البهائم والجمادات في حقهم فلا
ينيلهم خير لكن يكف عنهم شره **الثالثة**
أن ينزل منزلة العقارب والحيات و
السباع الضارية لا يبرح خبره ويتقشع
فإن لم تقدر أن تلتحق بأفق الملائكة
أن تنزل عن درجة البهائم والجمادات
مراتب العقارب والحيات فإن رزيت
لنفسك الترويض على عليين فلا تنزل
لها بالهوى في أسفل السافلين فليحذر
أن تهو كفاؤك عليك ولا تضع يدك
في رياء من يمارك أن لا تسفل الأرباب
وتفصل في معادك أو لما شئت الذي
لا تستغنى عن الاستعانة به على معادك
فإن عجز عن القيام بحق دينك مع مخالطة
الناس وكنت لا تسلم فالعزلة أولى بك
فعلوك بها ففيها السكينة فإن كانت
الوسلو في العزلة تجاذبك إلى ما لا

يرمناه الله ولم يبق من ذلك شيء فاعلموا ان
العبادات فعلية بالنوم فهو احسن
واحوالنا اذا عجزنا عن الغنيمه فمن غنيمتنا
بالسلامه في الهزيمة فواحدة على من
حيوة في تعطيل حيوة اذ النوم اخو الموت
وهو تعطيل للحياة واتحاد بالجماد **هـ**
يتبع ان يستعد قبل الزوال للصلوة
فتقدم القبولة ان كان لك قيام بالليل
وسهر في الخير فان فيها موعنة على القيام
والقيام والقبولة من غنم قيام بالليل
كالاستح من غير صوم بالنهار ثم يجتهد ان
تستيقظ قبل الزوال وتوضأ وتغسل
المسحون ويصل التحية وتنظر الوقت في
الحديث اذ ازلت الشمس فتمت ابواب
السموات ابواب الجنان واستجيب الدعاء
لمن رفع له عمل صالح وفي رواية انها الساعة
التي يؤتى فيها يوم القيمة مما من

اخشى

مجلس

مجلس



مؤمن يوافق تلك الساعة ان يكون
ساجدا او ركعا او قائما الا صدم الله جسده
على الناس ويتبع القيام الى الصلوة في اهل
وقتها من رخصة كانت او نافلة **الجماد**
فان لا قال الوقت فضل على اخره كفضل
الاخرة على الدنيا واول الوقت رضوا
الله واخره عفو الله واول ما تفعله عند
تحقق الزوال ان يقول سبحان الله و
لا اله الا الله والحمد لله الذي لم
يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
ولم يكن له ولي من الدن ولا قبل قلبه
ثم يادخل الى الوضوء ثم يشرع في نافلة
الزوال وهي الثمان الركعات المسمى بصلوة
الاوابين ويقول بعد كل ركعتين منها
اللهم اني صنعيت فحقق في رضاءك
صنعتي وخذني الى الجنات يا صليتي و
الايمان شهي رضاءي وبارك لي فيما

قَسَمْتُ لِي وَبَلَّغْتُ بِرُحْمِكَ كُلَّ الدَّعَاةِ
 مِنْكَ وَاجْعَلْ لِي وَتَاوَسْ وَرَافِعِي
 عَمَلًا عِنْدَكَ وَتَهْلِلُ الْآخِرَتَيْنِ مِنْهَا بَيْنَ
 الْإِذْنَيْنِ لِقَبْلِ بَيْنَهُمَا وَمَقُولِ
 بَعْدَ الْإِقَامَةِ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعَاةِ
 التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْعَامَّةِ بَلِّغْ مُحَمَّدًا
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الدَّرَجَةَ وَالْمَقَامَ
 وَالْفَضْلَ وَالْقَضِيَّةَ بِاللَّهِ اسْتَغْفِرُ
 بِاللَّهِ اسْتَغْفِرُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 أَلَمْ أَوْجِبْ إِلَيْكُمْ صَلَاتِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَاجْعَلْ بَيْنَهُمَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ ثُمَّ اسْتَغْلِبْ صَلَاةَ الظُّهْرِ
 بِرَأْيَا مَا رَأَيْتَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنَ الْإِذَا
 وَخَاتَمِ الْقِرَاءَةِ بِمَا عَدَا الْبَسْمَلَةَ وَقَرَأَ
 فِي الرُّكْعَةِ الْإِثْنَى سُوْرَةَ الْإِنشَاءِ وَالشَّمْسِ
 مَا شَاءَ مِنْهُ الطُّوْلُ وَفِي الثَّانِيَةِ التَّوْحِيدَ
 وَانْهَضَ مِنَ الشَّهَادَةِ الْإِثْنَى مَا مَرَّ

عند نهوضك إلى ثَانِيَةِ الصُّبْحِ وَأَوَّلِ
 الْحَدِّ أَوْ سَبْعَ السَّعِيدِ الْإِثْنَى أَوْ ثَلَاثًا
 مِنْهَا لِأَسْمَاءِ الْإِثْنَى فَإِنْ تَلَّيْتَهَا وَارْتَضَيْتَ
 إِلَيْهَا الْإِسْتِغْفَارَ فَهُوَ أَفْضَلُ وَأَقْلَبُ سُبْحًا
 اللَّهُ ثَلَاثًا فَبِالرُّكُوعِ رَافِعًا كَفَيْتُكَ كَامَرَةً
 وَالرُّكُوعَ وَسَجْدًا عَاقِبًا مِنْ مِائَةٍ وَارْتَضَيْتَ
 وَأَنْ يَرْكُعَ آخِرُكَ كَنْ لَكَ غَنَى شَهَادَةٍ
 وَتَعَقَّبَ بِالتَّعْقِيبِ الْعَامَّةِ وَالْمُخْتَصَّةِ
 بِالظُّهْرِ كَمَا هِيَ مَهْكُورَةٌ فِي مَوَاضِعِهَا
 سَجْدَةً سَجْدَتِي الشُّكْرَ يَقُولُ فِيهِمَا مَا
 مَرَّ فِي الصُّبْحِ أَوْ ذَكَرَ الْآخِرَةَ يَقُومُ إِلَى
 ثَمَانِ رُكْعَاتٍ الْعَصْرَ ثُمَّ يُوْذِنُ وَيَقْرَأُ
 يَقْضِي بَيْنَهُمَا بِالسُّجُودِ نَدْوَةً مِنْهَا مَا مَرَّ
 اسْتَغْلِبْ بِصَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ عِبَادِ جَمِيعِ
 الْإِدَابِ السَّابِقَةِ وَتَقَرَّرُ فِي الْإِثْنَى
 الْفَتْحِ وَالنَّكَاثَةِ وَفِي الثَّانِيَةِ التَّوْحِيدِ
 ثَانِيًا بِالتَّعْقِيبَيْنِ وَالسُّجُودَيْنِ وَآخِرُ مَا

قد عو به ان تقول اللهم اني وجهت وجهي
 اليك واقبلت يدك عاني عليك راجيا
 اجابتك طامعا في خفضك طالبا
 واثبت به على نفسك مستنجزا وعليك
 اذ تقول اذ عوني استجب لكم فصل
 على محمد وآل محمد وأقبل اليك بوجهك
 وارجعني واستجب دعائي يا الله العالمين
هذا ينبغي ان لا يكون او فانه يهلك
 فتستعمل في كل وقت بما انفق كيف انفق
 بل ينبغي ان تحاسب نفسك وترتب وظيفا
 في نهارك وليلتك لكل وقت شغلا لا
 تنهيه ولا يودع فيه مسواه منه نظيرة
 الاوقافا من ترك نفسه مهمل سدا
 احوال اليها ثم لا يدري ماذا يشغل في كل
 وقت فتستغنى اكثر اوقاته ضائعة
 او فاته عمرك وعمر راس مالك وعليه عجز
 وبه وصولك الى نعيم الابد في جوار الله

تعالى فكل نفس من انفسك حوهر لا
 قيمة له اذ لا يدرك له فاد فاد فاد
 له فلان من كالحق الذين يفرحون كل يوم
 بزيادة اموالهم مع نقصان اعمارهم
 فاني خرف مال يزيد وعمر ينقص فلا تفرح
 الا بزيادة علم او عمل فانها رفيقا لك
 يصحبا لك في القبر حيث تعلق عليك
 اهلك ومالك وفلذلك واصدق اولئك
هذا انه ثم اذا اصفرت الشمس
 فجهدي ان تعود الى المسجد قبل الغروب
 وتشغل القبر والاستغفار فان
 فصل هذا الوقت كفصل ما قبل الطلوع
قال الله تعالى وسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
 فاذا تحققت بدخول الوقت اقبلت
 بالكلمة التوحيدة عشر مرات كما مرو
 تبادر الى الصلوة فان وقت فضيلتها

١٠٤
٢٠٤
فتيق وتفصل بين اذانها بكتة او جلسة
تدعو فيها ثم افتتح الصلوة مراعيًا للاذان الشارعة
وتختار من السورة ما قرأته في العصر والى
بعدها بتسبيح الرضراء عليها السلام وتقوم الى
الربع ركعات النافلة فان وقعها ختيق فان
اجبت التطويل في التعقيب اتيت بربيعها
فاذا التحقت ذهاب السفق المغرب فينبغي
الى الاذان والاقامة اتيابا لادعية قبل الاذان
وبعدهما ثم اشروع في العشاء مفتتحا داعيا
كما تروى قراؤها ما قرأته في الظهر وطيل الصلوة
والتعقيب لانك في سعة الوقت الا اذا
كنت اماما فلا تطيل في القنوت ثم تسجد سجدة
الشكر وتبالغ فيها بالدعاء والنضر وتأتي
بالاذكار المروية فيها ثم تصلي ركعتي الوتر
جالسا وتقرأ في الاولى الملك او الواقعة
وفي الثانية التوحيد ثم تقرأ الايتين من
آخر البقرة في الحديث انها من كنوز الجنة

الحمد

١٠٥
٢٠٥
كبهما الرحمن بيك قبل ان يخلق الخلق من
قراها بعد العشاء الاخرة اجزا تارة عن
الليل وفي رواية من قراها في ليلة كفتها
هداية فاذا اردت النوم فابسط يدي
مستقبلا للقبلة وغم على يمينك كما يضطجع
في الجنة **واعلم** ان النوم مثل الموت لا يقظ
مثل البعث ولعل الله تعالى يقبض روحك
في ليلتك فكن مستعدا للقائه بايات
على الطهارة قال الصفاق عليه السلام من
ثم اوى الى فراشه باو فراسه كسجد
تكون وصيبتك مكتوبة تحت وسادتك
تمام ما تبلي عن الذنوب مستغفرا اعلم
ان لا تعود الى معصية واعزم على الخير
لجميع المسلمين لن بعثك الله تعالى
تذكر انك مضطجع في اللحد كن لك وحيدا
في يد اليوس الا عملك ولا تجزع الا
ولا تستجلب النوم فكفاه بتهديد النفس

الوطيئة فان النوم يعطيل الحجة الا اذا
 كانت بقطتك وبالاعلىك وقومك ^{من}
 ليلتك **واعلم** ان الليل والنهار أربع
 عشرون ساعة فلا يكون نومي في الليل
 والنهار اكثر من ثمانين ساعة فيكفيك
 ان عشت ستين سنة ان تقضيها
 عشر من سنة وهو الثلث وتعدل
 النوم سواك وطهورك وتغزم على
 قيام الليل وظل القيام قبل الصبح فان
 المؤمن وزينته في الدنيا والاخرة
 في اخر الليل وفي الصبح ليس من عبد
 يوقف في كل ليلة مرة او مرتين فان
 قام كان ذلك والآنحج الشيطان في
 في اذنه ولا يرى احدكم انه اذا قام
 لم يكن ذلك عنه قام وهو متخثر ثقيل
 كسلن قوله في الشيطان بالحاء المعجمة
 الحيم نوع من المشي ردي وهو ان

يؤخر

ن
 يقارب صدق القدين ويتبع ^{لحقها}
 وهو كناية عن سوء الحيرة ورداتها
 كان البول في الاذن كناية عن قلة
 الشيطان به وفي الصبح عن الصلوة
 عليه السلام ان في الليل مثالي يوافيها عبد
 يصلي ويدعو الله فيها الا استجاب له
 في كل مثاقيل اصلح الله فاية ساعة
 من الليل قال اذا مضى نصف الليل الى
 الباقي وفي الصبح عن علي بن ابي طالب
 رسول الله صلى الله عليه واله لعلي
 وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة
 وعليك بصلوة الليل والاحبار في
 فضلها كناية عن حد ومقول عند منامك
 باسمك اللهم احيي وباسمك اموت
 ثم يقول اللهم اني اسلمت نفسي اليك
 وقهرت وخي اليك وقوتت امر
 اليك والجنات ظهر ي اليك وتوكلت

عليك رهبة منك ورغبة اليك لا ملجأ
ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي
اتركت وبرسولك الذي رسلت ثم
تسبح الزهاد عليها السلام وتقرأ آية الكرسي
في الحديث من قراها اذا اخذ من مضجعه
امنا الله على نفسه وجار وجار جاده
الايضا هو واضر الكهف قل انا انا بشر
مثلكم الاية في الحديث من قراها اذا
عند غامر سطع له نور الى المسجد
الحرام حشو ذلك النور ملكة يستغفر
له وفي رواية ما من عبد يقرأ الضمير
حين ينام الا استيقظ في الساعة التي
يريد **اقول** وهذا من المجربات التي
لا شك فيها وليأخذك النوم وانت على
ذكر الله وعلى الطهارة فمن فعل ذلك عرج
بروحه الى العرش وكتب مصليا الى ان
يستيقظ فان لم تكن على الطهارة وبذلك

ذلك تلتهم بغير فرار منك فانه لا يخلو من فضيلة
وان وجد **المأخذ اية** فاذا استيقظت
فارجع الى ما مضى ولا وداوم على هذا
الترتيب بقية عمره فان شق عليك المداومة
فاصبر صبرا لم يضر على مرارة الدوام اذ
الشفقة وتفكر في قصصهم وان عشت
سنة بالاضافة الى مقامك في الدار الا
وهي ابد الابد وتأمل انك كيف تتحمل
المشقة والذل في طلب الدنيا شهرا
رجا ان تستريح بها عشر سنين مثلا
فكيف لا تتحمل ذلك اياما فلا تمل رجاء
الاستراحة ابد الابد ولا تقول امك
فيثقل عليك عملك وقل قرب الموت
نفسك اني اتحمل المشقة اليوم فاعلم
اموت فلان الموت لا يهجم في وقت مخصوص
وسنن ومال مخصوص ولا بد من مجو
فالا ستعمل ادله اولى من الاستعداد

للدينيا وانك تعلم انك لا تبقى فيها الا امة
 يسيرة واعلم لم يبق من اجلك الانفس
 يوم وفتر رعد على قلبك كل يوم وكلف
 نفسك الصبر طاعة الله يوما يوما فانك
 لو عدت البقا خمسين سنة والزمها
 الصبر لفر واستصعبت عليك فان
 ذلك فجت عن الموت في الاخرى وان
 شئت وتساهلت جاءك الموت في وقت
 لا تختص به وتحسرت تحسرت الا اضل وعند
 الصباح تجل القوم السرى ولعلهم
 يشاء بعد حين **هذا** اعلان الجمعية عند
 المؤمنين وهو يوم شريف كخص الله به
 هذه الامة وفضل الجماعة في صلواته
 ثانيا للقلوب وتنظيفا عن الذنوب
 ان كان اكثر المؤمنين عن هذه الغربة
 العظيمة في هذا الزمان لغير اول
 مبين وفيه ساهمة لا يوافقها عبد

يسأل الله فيها حجة الا اعطاه فيبقى ان
 تستعد لها يوم الخميس بتنظيف القباب
 بكثرة التسبيح والاستغفار عشية الخميس
 طلع عليك الفجر تكبر على المسجد بعمل حلق
 الرأس وقص الاظفار واخذ الناس يتبعون
 عن كل ما يتفرق والفصل والقرآن بالتبليغ
 البين فانها أحب اليك الى الله والنفيت
 باطية عندك سعيها على سكتة ووقاي
 قائل اللهم تهيبا وتعبا واعدا
 لو غادوا الى مخلوق رجاء رفق وطلب
 نيل وجوارهم وقواضيل ونوافيل فإليك
 يا سيدي وفادتي وسهوتي وتعللي
 واعداي واستعد ادي رجاء رفق
 وجوارك ونوافلك فلا تحبب اليوم
 رجائي يا من لا يحسب عليه سائل ولا
 ينقصه ذليل فاني لم أترك اليوم بعمل
 صالح قد عنت ولا شفاعت مخلوق

الذي

رَجَوْنَهُ وَلَكِنْ اَتَيْتُكَ مُقِرًّا بِالظُّلْمِ وَالْاِثْمِ
 لِأَجْنَةٍ لِي وَلَا عَذْرَ فَاَسْتَغْفِرُكَ يَا رَبِّ اَنْ
 تُعْطِيَنِي مَسْأَلَتِي وَتَقْلِبَنِي بِرَحْمَتِكَ وَلَا
 تُدْخِلَنِي مَجْبُوهًا وَلَا جَائِعًا يَا عَظِيمَ
 عَظِيمِ يَا عَظِيمَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَمْرٌ زَيْدِي خَيْرٌ هَذَا
 الْيَوْمَ الَّذِي شَرَفْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ وَتَفَضَّلْتَ
 فِيهِ مِنْ جَمِيعِ دُنُوبِي وَخَطَايَايَ وَرَبَّنِي
 مِنْ فَضْلِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ **وَأَعْلَمُ**
 أَنَّ النَّاسَ يَسْتَأْمِنُونَ إِلَى الْجَنَّةِ بِقَدْرِ
 سِقَمِهِمْ إِلَى الْجَمْعَةِ ثُمَّ إِذَا دَخَلَتْ الْحَامِصُ
 فَاطْلَبَ الْبَصْفَ الْأَوَّلَ فَإِنْ اجْتَمَعَ النَّاسُ
 تَحْتَ رِقَابِهِمْ وَلَا تَمُوتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَيْنِ
 بَقَرٌ حَائِطٌ أَوْ اسْطِوانَةٌ حَتَّى لَا يَمُوتَ وَ
 يَدُوكَ وَلَا تَقْعُدُ حَتَّى تَهْطُلَ الصَّيَّةُ وَتَنْقَلِبَ
 بِعَيْتِهِ بَيْنَ رُكْعَتَيْ دُيَا وَفَعْلًا الْإِيَّامِ الْآخِرَةِ
 رُكْعَتَا بَلَدٍ فِي الدُّعَاءِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَ

التَّزَيُّنِ وَلَا تَقْدِرُ لِي تَبْدِيلَ الْعَبْدِ وَتُوَ
 كَفَرُ الْكَلْبِ وَالْإِسْرَافِ فِي اللَّيْمِ وَلَا
 تُلْجِ فِي الْحُلَاوِ لَا تُشْجِعْ لِحْدًا عَلَى الظُّلْمِ
 وَلَا تَعْلَمْ أَهْلَكَ وَوَلَدَكَ فَضْلًا عَنْ
 غَيْرِ عَرَفْتَهُ لِهَيْلِكَ فَأَتَمُّ أَنْ رَأَوْهُ قَلِيلًا
 هَمَّتْ عَلَيْهِمْ وَإِنْ كَانَ كَثِيرًا لَمْ يَبْلُغْ حَقَّهُ
 رِضَاهُ وَأَخْفَاهُ فِي غَمْفٍ وَلَنْ يَمُنَّ
 بِغَمْفٍ وَلَا يَهْزُلَ أَمْتُكَ وَلَا عَيْدُ
 فَيْسِقَةٍ وَقَارِكُ فَاذْ لِحَاظِهِمْ فَيُوقِ
 وَتَحْفَظُ مِنْ جَهْلِكَ وَتَعْلَمُ فِي
 حَتَمِكَ وَلَا تَكُنْ الْإِسْثَارَةَ بِيَدِكَ وَلَا
 تَكُنْ الْإِلْتِفَ الْخَوْنِ وَرَأْمَكَ وَلَا تَجْعَلْ
 عَلَى رَأْسِكَ وَأَذَا هَدَّ غَضْبُكَ فَتَكْطُرْ
 قَرْنَكَ سُلْطَانًا فَكُنْ مِنْهُ عَلَى حِدِّ السِّنَا
 وَأَيَّاكَ وَصِدِّيقَ الْعَافِيَةِ فَاتَّعِ
 الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْ مَا لَكَ أَكْرَمَ مِنْ عَمَلِكَ
 فَهَذَا الْقَدْرُ يَا فَيَّ يَهْدِي فِي الْإِبْتِلَاءِ وَ

بها نفسك فانها ثلثة اقساما قسم في
 اداء الطاعة وقسم في ترك المعاصي و
 قسم في مخالطة الناس وهي مائة مجمل
 معاملة العبد مع الخالق والمخلوق فان
 رايها مناسبة لنفسك ورأيت عليك
 ما تزل اليها راعيا في العمل بها واعلم انك
 عبد نور الله بالايان قلبك وشرح
 له صدره وتحقق ان هذه البداية
 نهائية وورائها اسرار واعوار وعلا
 ومكاشفاتا فتشغل بتحصيلة وان
 نفسك تستقل العمل بهذه الوظائف
 تستقرل هذه الفن من العلم وتقول
 لك اني تفعل هذه العلم في محافل العلماء
 ومتى يقدرك هذا على الاقران والنظراء
 وكيف يرفع منصفك في مجالس الامراء
 والوزراء ليوصلك الى الصلة و
 الادبار وولاية الاوقاف والقضا

واعلم ان الشيطان قد اغواك وانسا
 متعلما ومتواك فاطلب شيطانا مثلك
 لمعلم ما تظن انه يومئذ الى ان يضيئ
 ثم اعلم انه قد لا يصغوا لك الملك في
 محلك فضلا عن قريته او بلده ثم
 يقول لك به الملك المقيم والنعيم الدائم
 في جوار رب العالمين هذا ملخص ما افاد
 بعض العلماء في هذه المقام والسلام على من
 اتبع الهدى **خاتمة** قال بعض العلماء
 اعلم ايها الخبير على اقتصاص العلم المظهر
 من نفسه صدق الرغبة وفهم التعطش
 انك ان كنت تقصد بطلب العلم المنفعة
 والمباها والبقعة على الاقران واستماله
 وجوه الناس وجمع حطام الدنيا فانت
 ساع في عدم دينك واهلك نفسك
 وبيع اخرتك بدينك فصنفتك
 وتجارتك بارة ومعلمك معين لك

على عصيانك وشريك لك في خسرك
 وهو كبايع سيف من قاطع طريق ومنا
 اعان على عصية ولو بشرط كلمة كانت
 شريكاً فيها وان كان نيتك وقصدك
 بينك وبين الله تعالى من تعلم العلم
 الهداية به دون مجرد الرواية فالشرفان
 الملائكة تبسط لك اجنتها اذا مسيت
 وحياتان البحر تستغفر لك اذا سحبت
 واعلم ان الناس في طلب العلم على ثلاثة
 احوال رجل طلب العلم ليتخذ زاده الى
 المغاد ولم يقصد به الا وجه الله تعالى
 والدار الآخرة فهذا من الغافلين ورجل
 طلبه ليستعين به على حياة عاجلة وينال
 من الغر والمال وهو عالم بذلك مستشعر
 في قلبه كما ذكره حاله وخسته مقصده فهذا
 من المخاطرين ومن الحقاء المغرورين فا
 عاجله اجله قبل التوبة خيف عليه سوء

الخاتمة

الخاتمة وتبقى امرة في خطر المشية فان وفق
 للتوبة قبل حلول الاجل وازداد الى العلم
 العمل وتدارك ما فرط من الخلل التحق
 بالغافلين فان الثابت من الذنب
 لمن لا ذنب له ورجل تالت استحوذ عليه
 الشيطان فاتخذ علمه ذريعة الى التكابر
 بالمال والقاهر بالمجاهة والتعزير بكونه الاتباع
 يدخل بعلمه كل مدخل رجاء ان يقضى من
 الدنيا وطوره وهو مع ذلك يصر في نفسه
 انه عند الله بمكان لا تسامه بسمه العلماء
 وترسم برؤسهم في الزم والمطلق مع
 تكاليفه على الدنيا طاهرا وباطنا فهذا من
 المالكين ومن الحقاء المغرورين اذ
 الرجاء منقطع به عن توبته لظنه انه من
 الصالحين وهو ممن قال فيهم رسول الله
 صلى الله عليه واله اما من غير الدجال الخوف
 عليكم من الدجال فقيل وما هو قال العلماء

السورة وهذا لأن الدجال غاشية الأرض
ومثل هذا العالم أن صرف الناس عن
الدنيا بلشتا ومقاله هو دواع لهم اليها
بأعماله وأحواله ولستأ الحال انطق من
لستأ المقال ولطباع الناس إلى المسارعة
في الأعمال أميل منها إلى المتابعة في الأقوال
فما أفصله هذا المخرور بأعمال الكثر عما
أصله يا قولا لا يستخرج عن الجاهل
على الرغبة في الدنيا إلا بأسجدوا للعلماء
فقد صاع على سبيلها بحجة عباد الله على
علم معاصيه ونفسيه الجاهلة مع ذلك
تمنية وترجيه وتلوه إلى أن يمتحن على
الله بجهله ويخيل أنه خير من كثير من عباده
فلن أتبع الطالب من الفريق الأول
أحد أن تكون من الفريق الثاني
فلم من مستوف على جهله الأجل قبل التقوى
فخسر وأياك ثم أياك أن تكون من



الفريق الثالث فتهاك وحلا كما لا يرجو
فلا تحك ولا ينظر من لا يحك
انتهى كلامه على الله مقامه من الكتاب
بمعون الله الوها فرغ من كتابته في
اليوم الاثنين الثامن والعشرين من
شهر الله الكريم الأكبر صفر المظفر من
شهر سنة ثلث وعشرين بمهنة
والف من الهجرة النبوية عليه وآله
الطاهرين أفضل الصلوة والسلام
المعد الفقيه إلى الله الغني أبو القاسم
ابن السيد الجليل السيد حسين الموسوي
غفر الله لهما وحشرهما مع أجدادهما
الطاهرين صلى الله عليهم
اجمعون والمرجو
من أنفع منه
أن يذكرني
بصالح
الدعاء أن ربي قريب مجيب عن عني



151

۱۲۰

122

122



